المركزالجامعي تيسمسيلت

جامعة أحمد الونشريسي- تيسمسيلت -

معهدعلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: تربية و حركة

بعنوان :

أثر إستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه و الإستقبال في الكرة الطائرة

دراسة تجريبية أجريت بثانوية عداوي الحبيب

بمدريسة ـ تيارت -

إعداد الطلبة:

دحام عبد الحق

علاوي بلحول

تحت إشراف :

د/بن ساسي رضوان

السنة الجامعية : 2017/2016

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك ولاتطيب

اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلى برؤيتك

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة .. ونصح الأمّة .. إلى نبيّ الرحمة ونور الهدى.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..أرجو من الله أن يطيل عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. أبي العزيز .

إلى معنى الحب و الحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي.. إلى أول و أجمل كلمة نطقها لساني.. أمي الغالية.

إلى من قاسمني رحم أمي.. إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والعبرة في كل لحظة وفي كل زفرة إخوتي .

إلى جميع أفراد العائلة الكبيرة... إلى كل من يحمل إسم دحام,

إلى من تشتد عزيمتي برفقتهم و تهون مصاعب الأيام بوجودهم.. أصدقائي.

إلى الأستاذ المشرف بن ساسي رضوان.

دحام عبد الحق

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك ولاتطيب

اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلى برؤيتك

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة .. ونصح الأمّة .. إلى نبيّ الرحمة ونور الهدى.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار..أرجو من الله أن يطيل عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. أبي العزيز .

إلى معنى الحب و الحنان والتفاني.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي.. إلى أول و أجمل كلمة نطقها لساني.. أمي الغالية.

إلى من قاسمني رحم أمي.. إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والعبرة في كل لحظة وفي كل زفرة إخوتي .

إلى جميع أفراد العائلة الكبيرة... إلى كل من يحمل إسم علاوي.

إلى من تشتد عزيمتي برفقتهم و تهون مصاعب الأيام بوجودهم.. أصدقائي.

إلى الأستاذ المشرف بن ساسي رضوان.

علاوي بلحول

شكر و تقدير

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

بشعور غامر بالتقدير و الوفاء يتقدم الباحثان بشكرهم الخالص و جزيل العرفان و الإمتنان إلى كل من تفضل و أثرى جوانب هذا البحث سواء برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل و لو بجزء يسير و في مقدمتهم الأستاذ بن ساسي رضوان على ما تفضل به علينا من إشراف و توجيه و تعليم فجزاه الله عنا كل خير.

كما نتقدم بشكرنا و إمتناننا لكافة أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ السنة الثانية ثانوي لبلدية مدريسة على ما بذلوه من مساعدات و حب و تفهم و تقدير طوال دراستنا هذه خاصة أستاذ التربص

بن علي عبد القادر و الأستاذ جلالي ناصرالذين لم يبخلا علينا بنصائحهما وإرشاداتهما .

وفي الأخير نشكر كل أساتذة و طلبة و عمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لولاية تيسمسيلت

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

شكر وتقدير ..... أ

إهداء ..... ب ، ج

ملخص البحث : باللغة العربية / الفرنسية / الإنجليزية

قائمة الجداول و الأشكال..... د

قائمة المحتويات

التعريف بالبحث

مقدمة..... 1

1- إشكالية..... 2

2- الفرضيات..... .3

3-أهمية البحث 3

4- أهداف البحث.....3

5- مصطلحات البحث..... 4

6- الدراسات المشابهة..... 6

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول: أسلوب التعلم التعاوني

تمهيد

1-1 أسلوب التعلم التعاوني.....12

1-1-1 تعريف التعلم التعاوني.....13

1-1-2 الأسس النظرية للتعلم التعاوني.....14

1-1-3 المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني.....15

1-1-4 طرق التعلم التعاوني.....17

1-1-5 مجموعات التعلم التعاوني.....20

1-1-6 طرق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني.....20

1-1-7 مراحل التعلم التعاوني.....21

1-1-8 مهارات التعلم التعاوني.....22

1-1-9 فوائد التعلم التعاوني.....23

1-1-10 دور التلميذ في التعلم التعاوني.....,,.....27

1-1-11 دور المعلم في التعلم التعاوني.....28

1-1-12 الفرق بين أسلوب التعلم التعاوني والأساليب التقليدية.....28

1-1-13 معوقات التعلم التعاوني.....,..... 36

خلاصة

الفصل الثاني: درس التربية البدنية و الرياضية

تمهيد

2-1 تعريف التربية.....,,,,.....35

2-1-1 مبادئ التربية عند جون ديوي.....35

2-1-2 أهمية التربية.....36

2-1-3 بعض القواعد الهامة في التربية.....37
2-1-4 أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضية.....37
2-2 مفهوم التربية البدنية.....38
2-2-1 الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية.....39
2-3 مفهوم التربية البدنية والرياضية.....40
2-3-1 أهداف التربية البدنية والرياضية.....41
2-3-2 أهمية التربية البدنية والرياضية.....42
2-3-3 أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوي.....42
2-3-4 أهداف مادة التربية البدنية والرياضية.....43
2-4 مفهوم التدريس.....44
2-4-1 خصائص التدريس.....45
2-4-2 عوامل إختيار طرق التدريس.....45
2-4-3 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس.....46
2-4-4 تصميم التدريس.....47
2-5 درس التربية البدنية والرياضية.....47
2-5-1 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية.....47
2-5-2 أهداف درس التربية البدنية والرياضية.....48
2-5-3 أغراض الدرس.....48
2-5-4 أنماط درس التربية البدنية والرياضية.....49

2-5-5 شروط درس التربية البدنية والرياضية............................... 50

2-5-6 صفات درس التربية البدنية والرياضية 51

2-5-7 الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية والرياضية...................53

2-6 مدرس التربية البدنية والرياضية..........,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,.......... 54

2-6-1 الصفات الواجب توفرها في المدرس الكفء...........................54

2-6-2 إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية...............................55

2-6-3 دور مدرس التربية البدنية والرياضية.............,,,,,,,..............55

خلاصة

الفصل الثالث : الكرة الطائرة

تمهيد

3-1 تعريف الكرة الطائرة......,,,,...60

3-1-1 في العالم.................,,,,,,,,,,,..................................60

3-1-2 بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة............,,.................61

3-1-3 اللعبة في الجزائر................,,,,,,..............................61

3-1-4 مميزات وخصائص الكرة الطائرة..........,,,,,,,......................62

3-1-5 أهم القوانين الخاصة بالكرة الطائرة.................................62

3-1-6 المهارات الأساسية في الكرة الطائرة..................,,,,...........64

3-1-7 *الصفات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة*.............................69

خلاصة

الباب الثاني:

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

1- إجراءات البحث .....
75

1-2 مجالات
البحث.....75

1-3 التجانس والتكافؤ.....75

1-4 وسائل جمع المعلومات.....,.....76

1-5التجربة الإستطلاعية.....77

1-6 المعاملات العلمية للإختبار..... 79

1-7 الوحدات التعليمية.....80

1-8 تطبيق التجربة
النهائية.....81

1-9 التصميم التجريبي.....81

1-10 الوسائل الإحصائية.....82

خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

عرض و تحليل النتائج..... 86

1-مناقشة الفرضيات.....,,,,,,,,,,,,,,,,,92

2-الإستنتاجات 94
3- التوصيات و الاقتراحات.....94
4- خلاصة عامة.....95
المصادر و المراجع
الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	التكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في المتغيرات المحددة	78
02	دلالة الفروق بين الإختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية	86
03	دلالة الفروق بين الإختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة	88
04	دلالة الفروق في الإختبار البعدي بين أفراد المجموعتين	90

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	قياس القدرة على الإرسال إلى المناطق المحددة	79
02	قياس القدرة على الإستقبال	80
03	المتوسط الحسابي للإختبار القبلي لمهارة الإرسال	87
04	المتوسط الحسابي للإختبار القبلي لمهارة الإستقبال	89
05	المتوسط الحسابي للإختبار البعدي لمهارة الإرسال	91
06	المتوسط الحسابي للإختبار البعدي لمهارة الإستقبال	91

ملخص البحث:

تمثل عنوان الدراسة في " أثر إستخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي". بحيث تهدف الدراسة هذه الدراسة إلى توضيح اهمية إستخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة, كما تهدف إلى هذه الدراسة إلى أهمية إستخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم وتأثيرها الكبير في ضبط أداء مهارات الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة ,فكان الفرض من الدراسة هو : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة "الإرسال من الأسفل المواجه و إستقبال الإرسال"بإستخدام الأسلوب التعاوني .

حيث تمثلت العينة في 60 تلميذ من السنة الثانية ثانوي قسمت إلى مجموعتين مجموعة التجريبية و مجموعة الضابطة بحيث يوجد في كل مجموعة 30 تلميذ,وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية, و شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (20.59) من المجتمع الأصلي الذي يمثل 98 تلميذ , و إعتمدنا في دراستنا هذه على إختبارين هما :اختبار الإرسال من الأسفل المواجه و إختبار إستقبال الإرسال بحيث تم تحكيم الإختبارين من طرف دكاترة مختصين في هاذا المجال, و توصلنا في الأخير إلى إستنتاج هام هو أن الأسلوب التعاوني له تأثير إيجابي و فعال في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة بحيث يساعد هذا الأسلوب في زيادة فاعلية التلاميذ في التعلم إذ يحول التلميذ من مجرد متلقي إلى قائد للمجموعة , كما أن إستخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم له تأثير كبير في ضبط أداء مهارتي الإرسال و الإستقبال في الكرة الطائرة .

Résume de la recherche :

L'étude représente le titre dans le style de l'enseignement coopératif selon la stratégie par les pairs pour acquérir les compétences de l'émetteur à partir du bas face d'acquérir les compétences de l'émetteur de l'avant en bas et a accueilli en volley-ball avec les élèves de la deuxième année secondaire. Ainsi, cette étude a pour but de clarifier l'importance d'utiliser la méthode coopérative selon la stratégie de pairs apprenant à acquérir les compétences de l'émetteur de la face inférieure et salué en volley-ball cette étude vise à l'importance de l'utilisation des petits groupes dans le processus d'apprentissage de la grande et son impact dans le contrôle de la performance des compétences par l'émetteur de la confrontation et reçu en volley-ball il était le but de l'étude est de savoir s'il existe des différences significatives entre les tests de pré et post de deux groupes expérimentaux et de contrôle dans l'émetteur d'étude de la partie inférieure avant et le récepteur émetteur en utilisant des variables de type coopératif.

Est-ce où l'échantillon de 60 étudiants de la deuxième année secondaire divisé en groupe expérimental et le contrôle de deux groupes pour qu'il y ait dans chaque groupe de 30 étudiants ont été l'échantillon choisi la voie Alachoaah et formé le pourcentage de l'échantillon montant de 39,73 pour cent de la société d'origine, ce qui représente 151 élèves et nous avons adopté dans cette étude sur les deux tests sont émetteur de test du récepteur émetteur avant inférieur et test afin que les tests d'arbitrage par des médecins spécialistes dans ce domaine et nous sommes parvenus à la dernière conclusion importante est le style coopératif que j'ai un impact positif et efficace dans l'émetteur des compétences d'apprentissage de l'avant en bas et saluai au bal Plan de sorte qui aide cette technique pour accroître l'efficacité des élèves dans l'apprentissage si elle empêche l'étudiant de simplement assis les bénéficiaires au groupe que l'utilisation de petits groupes dans l'apprentissage a un impact significatif sur l'émetteur des compétences d'optimisation des performances et reçus dans le processus de volley-ball.....

Summary :

The title of this study is :the effect of cooperative method according to peer teaching strategy in learning skill sending

from botton facing and receive in volleyball at the second year of secondary school students.

So this study aims to clarify the importance of cooperative method according to peer teaching strategy in learning skill sending from botton facing and receive in volleyball ,also the aim of this study is the importance of using small groups in the learning process and significant impact on performance tuning skills sending from botton facing and receive in volleyball,the imposition of study is : there any statistically significant defference between tribal and remote testing of experimental and contrôle groups in the study variables, « sending from the botton facing and recieve the transmission » in cooperative method .

The sample consisted of 60 students from the second years of secondary school devided into two groups : experimental group and control group , so that each group has 30students, and the sample was radowly selected, and repcentage of 39,83 of origine community representing 151 students.

In our study we relied on two tests : the transmission test from the botton facing and the receiver reception test ;so that two test were judged by doctors specialised in this field, finally we concluded that the cooperative method has a positive and effective in learning the skills of sending from the bottom facing and receiving in volleyball , also this mthod help to increase the effectiveness of students in learning as it transforme the student from a mere recipient to a group leader ,as that .

The use of smalls groups in the learning process has a significant impact on the performance and of sending and reception of volleyball skills.

مقدمة:

لقد أولى التربويون إهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للطرائق و الأساليب و الأنشطة و الفعاليات التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ، عن طريق إبعاد المعلم عن الأساليب التقليدية في التعلم و الإهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم ، و القدرة على حل المشكلات التي تواجه في حياته العلمية و العملية .

حيث أثبتت عديد من الدراسات أن الطلاب يتعلمون حوالي 20%مما يسمعون و 30% مما يشاهدون و 50% مما يسمعون و يشاهدون و 80% مما يعملون و يقولون ، و لذلك على المدرس الناجح تبني أساليب جديدة تجعل طلابه يعملون و يتكلمون و يفكرون في الوقت نفسه ، فالتعليم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على إكتساب الخبرات و إستخلاص الحقائق بنفسه .

و يعد أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب التدريس الحديثة التي تنقل الطالب من المتلقي إلى المشارك في العملية التعليمية و يكون للمدرس دور الإرشاد و التوجيه لكي يستطيع الطلاب مساعدة بعضهم في عملية التعلم.

و قد عرف آرتز التعلم التعاوني بأنه : أحد أساليب التعلم التي تتطلب من التلاميذ العمل في جماعات صغيرة تحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين ، أو لتحقيق هدف ما ، ويشعر كل عضو من أعضاء الجماعة بمسؤوليته في جماعته ، و نجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لجماعته لذا يسعى كل عضو من أعضاء الجماعة لمساعدة زميله و يشيع روح التعاون بينهم ودالك لتعلم مهارتي الإرسال من الأسفل والإستقبال في الكرة الطائرة والتي وتعتبر إحدى العاب الكرة بصفة خاصة والألعاب الجماعية بصفة عامة فهي من الألعاب الراقية التي تمارس في المقابلات الدولية والاولمبية والوطنية أي ما يعرف بالبطولات

فقد أصبحت هذه اللعبة تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة، فهي نسبيا حديثة وحيوية بالمقارنة بالألعاب التقليدية الأخرى فهي منتشرة وانتشرت سريعا وازداد مستواها من حيث الأداء في أنحاء العالم بحيث تتميز هذه اللعبة بعدة مهارات من بينها مهارة الإرسال العادي من الأسفل إلي الأعلى وهو ابسط أنواع الإرسال وأكثر استخداما عند المبتدئين يؤدي

بتقديم إحدى القدمين عن الأخرى، بحيث تكون القدم المتقدمة عكس اليد الضاربة مع ثني الركبتين قليلا وميل الجذع إلي الأمام بالاتزان بحيث يقع ثقل الجسم علي القديمين بالتساوي تحمل الكرة بإحدى اليدين حسب طبيعة المرسل وتوضع أمام الجسم وبارتفاع الوسط بينما تتأرجح الذراع الضاربة إلي الخلف ثم إلي الأمام بجانب الجسم لضرب الكرة بعد تركها من اليد الأخرى حيث يكون اتجاه اليد الضاربة من الأسفل إلي الأعلى((2)- عصام الدين الوشاحي : الكرة الطائرة للبنات والأولاد ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ب ط ، بيروت ، ص311) , ومهارة الاستقبال:وهو استقبال الكره المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو لزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من الأسفل إلي الأعلى بالساعدين أو بالتمرير من أعلي حسب قوة الكره وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل((2)- علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99)

و من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة أهمية تطبيق أسلوب على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في محاولة لتفعيل دور السلبي للطالب كونه متلقي للمعلومات فقط ، و من خلال إدخال إستراتيجية التعلم التعاوني نكون قد أضفنا طريقة تعليمية مهمة لتكون عونا للمدرسين و الطلاب كونهم مدرسي المستقبل.

-إشكالية:

لقد شهدت التربية البدنية و الرياضية في الميدان الدراسي تنوعا ملحوظا في طرق التدريس و أساليب التعلم و على الرغم من كثرة المؤلفات و البحوث الخاصة بطرق التدريس و أساليب تعلم الأساسية للألعاب المختلفة لمس الباحثان بوضوح من خلال خبرتهم التي إكتسبوها في سنوات دراستهم في المتوسطة و الثانوية ومن خلال أخذ أراء بعض التلاميذ عن أسلوب التدريس المتبع من قبل أساتذتهم تبين أن الأسلوب المتبع في المدارس هو التقليدي الذي يكون الأستاذ فيه هو محور الحصة أو الدرس و تكون جميع القرارات و الأوامر المتخذة من قبله و على الطالب التنفيذ و فقط و تقديم أداء مميز دون التدخل أو الإشتراك في التخطيط و التنفيذ و التقويم لذى نجد حلات الملل ظاهرة على التلاميذ أثناء سير الدرس و ضعف في الدافعية مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى التعلم, بحيث ومن هنا ظهرت مشكلة البحث و محاولة حلها و ذلك في إيجاد أساليب أخرى و طرق تعلم أكثر نجاعة و معرفة مدى تأثير الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل الموجه و الإستقبال في الكرة الطائرة كون هذه اللعبة من إحدى الألعاب التي تدخل ضمن المنهاج التعليمي في المدارس الثانوية و منهاج بطولات الرياضات المدرسية بين مدارس القطر الوطني كافة لإضافة نقلة نوعية في العملية التدريسية تساهم في تطوير التدريس

من حيث الأهداف و المضمون,كما أن هذه الدراسة تعد إحدى المحاولات لحل المشكلات الكثيرة الموجودة في الوسط المدرسي والتي نذكر منها الكثرة العددية للمتعلمين وقلة المتعلمين في الأوساط التعليمية لذالك اراد الباحثان القيام بخطوة نوعية والقيام بهذه الدراسة والتي تعتبر إحدى خطوات التدريج بأساليب التدريس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الحديثة وتعمل على تنمية التعاون لدى الطلاب والإستفادة منها في تعليم بعضهم البعض تحت إشراف محاضر (متعلم من بينهم) , كما أنها تنمي روح التعاون بينهم عن طريق المساهمة الإيجابية مع باقي أعضاء المجموعة وتبعدهم عن الأنانية كما تزيد من الإتجاهات الجماعية لديهم كالتعاون والعمل بروح الفريق وتحمل القيادة ,بحيث يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين سواء متعلم ممتاز ,متوسط أو ضعيف ويساعد كل منهم الأخر, كما يستخدم هذا الأسلوب عندما يريد المعلم تدريس موضوع جديد غير مألوف فالمتعلمون يشعرون بالرهبة في خوض غمار التجربة ويقف التعلم التعاوني من وطأة هذا الامر حيث يشعرهم أن هناك من يشاركهم هذه التجربة وبالتالي تنمية الجوانب الإنفعالية ولذا يمكن تحديد المشكلة و صياغتها كما يلي :

التساؤل العـــــــام:

_ هل يؤثر إستخدام الأسلوب التعاوني في تعلم مهارتي الإرسال الموجه و الإستقبال لدى التلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

و يتفرع من السؤال العام الأسئلة التالية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل الموجه, الإرسال) بإستخدام الأسلوب التعاوني ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل الموجه , إستقبال الإرسال) بإستخدام الأسلوب التعاوني ؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بعدي بين المجموعة الضابطة و التجريبية في متغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل الموجه و استقبال الإرسال) بإستخدام الأسلوب التعاوني ؟

2-الفرضية العامة :

يؤثر إستخدام أسلوب التعلم التعاوني وفق في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة.

الفرضيـــــــات الجزئية:

1_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل الموجه ,إستقبال الإرسال)بإستخدام الأسلوب التعاوني.

2 – هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل الموجه و إستقبال الإرسال) باستخدام الأسلوب التعاوني.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار البعدي البعدي بين المجموعة الضابطة و التجريبية في متغيرات الدراسة(الإرسال من الأسفل الموجه وإستقبال الإرسال) باستخدام الأسلوب التعاوني.

3-أهمية البحث:

إن البحث الذي قمنا به رغم بساطته إلا أنه قد يساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية و الباحثين في المجال الرياضي لمعرفة دور الأسلوب التعاوني على وفق في تعليم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه و الإستقبال في الكرة الطائرة , ومعرفة تأثير إستخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم و كيفية ضبطها لأداء مهارتي الإرسال و إستقباله في الكرة الطائرة , وكذا زيادة فاعلية التلاميذ في عملية التعلم وتحول التلميذ من متلقي إلى قائد للمجموعة .

4-أهداف البحث:

يهدف البحث الكشف عن:

أثر إستخدام الأسلوب التعاوني وفق في تعليم مهارة الإرسال من الأسفل في الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

أثر إستخدام الأسلوب التعاوني في تعليم مهارة الإستقبال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

فاعلية إستخدام المجموعات الصغيرة في تعليم مهارة الإرسال من الأسفل و الإستقبال في الكرة الطائرة .

5-تعريف مصطلحات البحث :

مفهوم التعلم التعاوني:

هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2-6 طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

تعريف التعلم التعاوني إصطلاحا :

عرفه جونسون ديفيد و روجرهوليك هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (2_6) بحيث يسمح لبطلاب بالعمل سويا وبفاعلية و مساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

التعلم التعاوني إجرائيا :

هو أسلوب يشارك فيه التلاميذ في ما بينهم بشكل تعاوني لإنجاز المهمات التعلمية التي يحددها مدرس المادة بحيث يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل المهاري .

تعريف الكرة الطائرة :هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان الذي يبلغ طوله 18م وعرضه09م ويقسم بشبكة إلى جزئين متساويين, وإرتفاع الشبكة هو 2.43 للذكور و2.23للإناث والهدف يدور حول إسقاط الكرة من جهة الخصم, وتفادي سقوطها في الجزء الخاص به

الهدف من اللعبة هو رمي واستقبال الكرة فوق الشبة بغرض إسقاطها في منطقة المنافس , وتبدأ الكرة بضرب الإرسال إلى المنافس الذي يقوم بإستقبال الكرة وإعادتها إلى ميدان الفريق الأخر , وهكذا يستمر التداول حتى يتم اسقاط الكرة على الملعب أو تذهب خارجا , أو يفشل الفريق بإعادتها بصورة صحيحة.

الفريق الفائز يكسب الحق في الإرسال إذا كان مستقبلا ويحتفظ بالإرسال إذا كان مرسلا (القوانين الرسمية للإتحادية الدولية لكرة الطائرة، 2001-2004ص3)

تعريف الإرسال من الأسفل: هو الإرسال العادي البسيط من أسهل أنواع الإرسال ويتم بواسطة ضرب الكرة باليد المفوحة أو المقبوضة بعد تركه من اليد الاخرى, بحيث أن اليد الضاربة تتجه من الأسفل إلى الأعلى, ويستعمله المبتدئون لسهولة أدائه (sillany robert, 1990 page 416).

تعريف الاستقبال: هو استقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل من الفريق المرسل لتهيئتها للاعب المعد أو الزميل في الملعب وذألك لامتصاص سرعتها وقوتها وتمريرها من الأسفل لأعلى بالساعدين أو من الأسفل بالتمرير من أعلى حسب قوة الكرة وسرعتها ووضعية اللاعب المستقبل.

6-الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة حازم أحمد محمود_م,م إنتظار فاروق إلياس 1998- العدد الخمسون مجلة الفتح-أب لسنة 2012تحت عنوان" تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني في خفض مستوى القلق في تعلم مهارة الإرسال التنسي بالكرة الطائرة"

بحث تجريبي أجري على عينة تكونت من طالبات شعبتين تم إختيارهم عشوائيا من المرحلة الخامسة و البالغ عددهن ثلاث شعب و بواقع(12) طالبة لكل شعبة بعد أن إستبعد الباحثان عدد من أفراد عينة البحث و ذالك لعدم تجانسهم مع أفراد العينة البحث , وبهاذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (32,85) من المجتمع البحث الأصلي وهي نسبة مناسبة وتم ال تكافؤ بين المجموعات في متغيرات (العمر ,الطول , الكتلة وبعض عناصر اللياقة البدنية و الحركية) المؤثرة في تعلم مهارة الإرسال المواجه من الأعلى التنسي " وإعتمد الباحثان في التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الإختبار ذات الملاحضة القبلية و البعدية . وإستنتج الباحثان ان الأسلوب التعاوني هو أسلوب فعال في تعليم الطالبات فن الأداء الإرسال التنسي كم استنتج تفوق أسلوب التعلم التعاوني على الأسلوب (التقليدي)في تعلم مهارة الإرسال التنسي.

الدراسة الثانية : دراسة باهرة علوان جواد ، مناهل عبد الحميد داود 2003، تحت عنوان " تأثير التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق و الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة"

يهدف البحث إلى معرفة إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارتي الضرب الساحق و الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة. بحث تجريبي أجري على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بغداد بلغ عددهم 24طالب تم تقسيهم إلى عينتين متساويتين تجريبة و ضابطة بحيث طبقت المجموعة التجريبية الأسلوب التعاوني في حين طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي المتبع وبعد إجراء الإختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الضرب الساحق والدفاع عن الملعب, وبعد جمع البيانات وتفريغها عولجت إحصائيا بإستخدام (الوسط الحسابي , الإنحراف المعياري , إختبار (ت) للعينات المتناظرة, وإختبار (ت) للعينات الغير متنظرة, قانون نسبة التعلم) وإستنتج الباحثان في الأخيرما يلي: – أن الأسلوب التعاوني له تأثير إيجابي و فعال في تعلم مهارتي الضرب الساحق و الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة.

–أن إستخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم له تأثير كبير في ضبط أداء مهارات الضرب الساحق والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.

– يساعد التعلم التعاوني في زيادة فاعلية الطلبة في التعلم إذ يحول الطالب من مجرد متلقي إلى قائد للمحموعة.

– يسهم التعلم التعاوني في زيادة المنافسة بين المجموعات من خلال محاولة إيصال الجميع إلى مستوى جيد في المهارة لغرض التفوق على المجموعات الأخرى.

الدراسة الثالثة: دراسة نجلاء عباس نصيف2007 تحت عنوان"أثر إستخدام أسلوب التعلم التعاوني (تعلم الأقران) بطريقة التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة" يهدف البحث إلى الكشف عن تأثير أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التمرين المتسلسل وطريقة التمرين العشوائي في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الإعداد, الإستقبال,الإرسال) وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وقد اشتملت عينة البحث على(20) طالبة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات قسموا إلى مجموعتين وبواقع(10) طالبات في كل مجموعة وتم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التمرين المتسلسل والعشوائي فيما طبقت المجموعة الظابطة الأسلوب التقليدي وبعد إجراء الإختبارات القبلية والبعدية الخاصة بالمهارات قيد البحث وبعد تطبيق المنهج التعليمي ثم الإختبارات البعدية وبعد إستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة (الوسط الحسابي,الإنحراف المعياري, إختبارات "ت" لوسطين حسابيين غير مرتبطين لعينتين متساويتين,إختبار"ت" لوسطين حسابيين مرتبطين) تم التوصل إلى النتائج التالية: أن أسلوب التعلم التعاوني بطريقة التمرين المتسلسل والعشوائي له تأثير إيجابي وفعال في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

إستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارات الكرة الطائرة بالطريقتين المتسلسلة والعشوائية.

إجراء دراسات وبحوث مشابهة لإستخدام التعلم التعاوني في أنشطة رياضية أخرى.

إجراء دراسات إستراتيجية أخرى ولألعاب رياضية أخرى.

الدراسة الرابعة: دراسة عبد العلي عبيد 2000: تحت عنوان "تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم أداء بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية".

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم بعض المراحل الفنية لفعالية القفز العالي لطلاب كلية التربية الرياضية كما يهدف إلى إعداد منهاج تعليمي على وفق أسلوب التعلم التعاوني لتعليم بعض المراحل الفنية للقفز العالي, وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة واشتملت عينة البحث على (20) طالبا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (10) طلاب لكل مجموعة, بحيث تكون المجموعة الأولى تجريبية تطبق منهاج تعليمي على وفق الأسلوب التعاوني والمجموعة الثانية ضابطة تطبق منهاج المدرس (المتبع), وبعد إجراء الإختبارات القبلية الخاصة بمهارات القفز العالي قام بتطبيق المنهج التعليمي ثم الإختبارات البعدية وبعد إستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة الأتية(الوسط الحسابي , الوسيط , الإنحراف المعياري , المنوال , معامل الإلتواء) تم التوصل إلى النتائج التالية: أن إستخدام الأسلوبين التعاوني والتقليدي أظهر تحسن في إنجاز القفز العالي من خلال الإختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث و أن أسلوب التعلم التعاوني فعال أكثر من الأسلوب الأمري وظهر ذالك واضحا من خلال نتائج أفراد المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التعاوني وهذا ما يدل تفوق الأسلوب التعاوني.

الدراسة الخامسة :دراسة الأطوي 1998 تحت عنوان "أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية التنس الأرضي لطلاب السنة الرابعة بكلية التربية الرياضية".

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التالية:. الأهداف المعرفية لمستويات (المعرفة والفهم والتطبيق) . أهداف النفس الحركية (العناصر البدنية, المهارات الحركية)الأهداف الإنفعالية لفعالية التنس الأرضي.

بحث تجريبي أجري على عينة من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الدراسي 1997-1998 وكان عددهم (24) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة طبقت طريقة التعلم التقليدي والاخرى تجريبية طبقت التعلم التعاوني , وتم تحديد زمن البرنامج التعليمي إلى (12) وحدة تعليمية وبمعدل وحدة تعليمية في كل أسبوع ولكل مجموعة, وبعد جمع البيانات وتفريغها عولجت إحصائيا بإستخدام إختبار (ت) للعينات المتساوية, وإستنتج الباحث النتائج التالية: فاعلية التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف التعليمية

لفعالية التنس الأرضي تحصيل الطلاب الذين تعلموا على وفق التعلم التعاوني أفضل مقارنتهم بزملائهم الذين تعلموا وفق التعلم التقليدي .

الفصل الأول:

أسلوب التعلم التعاوني

تمهيد :

إن الإنتاجية التعليمية هي دراسة العلاقة بين المدخلات و المخرجات التعليمية أي نسبة المدخلات إلى المخرجات و قد أشرنا إلى أن المدخلات التعليمية تتمثل في التلاميذ و المعلمين و الأدوات و الملاعب و المناهج و الإدارة و غيرها ، أما المخرجات فهي تشمل مستوى التحصيل بالنسبة للتلاميذ و ما حققوه من نواتج سواء من الناحية البدنية و المهارية و الجوانب المعرفية و الوجدانية ، فعن طريق أساليب التقويم التي يستخدمها المعلمون يمكن الوقوف على الإنتاجية التعليمية و مدى إسهام المدخلات و ما تبعه من عمليات و إجراءات إدارية و فنية في فاعلية التعلم بحيث أن مهمة المعلم العصري أن يهيأ البيئة التعليمية أمام تلاميذه لإكسابهم مهارات التفكير العلمي حيث أن مهمة التربية السليمة و الإدارة الفعالة على جميع المستويات إتاحة الفرص لإكتشاف التلاميذ المبدعين و تنميتهم ، و إذا شعر المتعلم أن التعلم متعة و أنه يتعلم شيء له معنى و مغزى فسوف يبذل الجهد لتحقيق تعلم أمثل لذا ينبغي أن يعمل المعلم على إدارة بيئة التعلم حتى يجعل التعلم متعة و بالتالي يخرج جيلاً مبدعاً .

ومما سبق عرضه من مستجدات و تغييرات في عملية التدريس و أساليبها بعدما كان الأستاذ هو الأساس في هذه العملية ، حيث صار موجهاً و مشرفاً ، بحيث يتمثل دوره الأساسي في تهيئة الظروف المناسبة و البيئة التعليمية الملائمة التي تتيح للمتعلم بأن يتعلم بنفسه بعدما كان دور هذا الأخير هو الإستماع و المشاهدة و تنفيذ ما يطلب منه فقط .

و في هذه الدراسة إعتمد الباحث على أحد الأساليب الحديثة التي تخضع لمعايير التدريس الحديث و الفعال التي سبق الإشارة إليها ، وهو أسلوب التعلم التعاوني الذي سيحاول الباحث إبرازه أو بمعنى آخر تسليط الضوء عليه ، فيما سيأتي .

1-1: أسلوب التعلم التعاوني :

لقد أولى التربويون إهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة للطرائق و الأساليب و الأنشطة و الفعاليات التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ، عن طريق إبعاد المعلم عن الأساليب التقليدية في التعلم و الإهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم ، و القدرة على حل المشكلات التي تواجه في حياته العلمية و العملية .

حيث أثبتت عديد من الدراسات أن الطلاب يتعلمون حوالي 20%مما يسمعون و 30% مما يشاهدون و 50% مما يسمعون و يشاهدون و 80% مما يعملون و يقولون ، و لذلك على المدرس الناجح تبني أساليب جديدة تجعل طلابه يعملون و يتكلمون و يفكرون في الوقت نفسه ، فالتعليم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على إكتساب الخبرات و إستخلاص الحقائق بنفسه . (عبد الكريم نبيل عبد الغفور، 2008صَ105)

و من أبرز هذه الأساليب هو التعلم التعاوني ، الذي يعتبر أحد أساليب التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، و الذي يعتمد على تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متفاوتة من حيث القدرات و الكفاءات و الإستعدادات ، بحيث يعملون معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم .

1-1-1- تعريف التعلم التعاوني :

عرف اَرتز التعلم التعاوني بأنه : أحد أساليب التعلم التي تتطلب من التلاميذ العمل في جماعات

صغيرة لحل مشكلة ما ، أو لإكمال عمل معين ، أو لتحقيق هدف ما ، و يشعر كل عضو من أعضاء الجماعة بمسؤوليته في جماعته ، و نجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لجماعته ، لذا يسعى كل عضو من أعضاء الجماعة لمساعدة زميله ، و بذلك يشيع روح التعاون بينهم . (الديب محمد مصطفى، 2005ص51)

وعرفه عبد المنعم و اَخرون بأنه : أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في جماعات صغيرة يتراوح عددها

ما بين 2–6 تلاميذ مختلفي القدرات ، و الإستعدادات ، و يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم البعض ، كما تحدد وظيفة المعلم في مراقبة جماعات التعلم و توجيهها و إرشادها . (عبد المنعم أحمد ؛سن و محمد خطاب ، 1992ص96)

ويرى المرسي التعلم التعاوني على أنه : أسلوب للتعلم الصفي يتم بموجبه تقسيم الطلاب إلى

مجموعات صغيرة غير متجانسة ، يعمل أفرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم و تعلم زملائهم ، وصولاً إلى تحقيق أهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه أهداف المجموعة . (المرسي محمد ، 1995ص55)

وتعرفه فاطمة على أنه : أسلوب في تنظيم الصف حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة

غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هم إنجاز المهمة المطلوبة و على الطلاب تحمل مسؤولية تعلمهم و تعلم زملائهم . (ياسر زكي محمد مقاط، 2007ص47)

كما عرفته أيضاً سلوى بأنه :أسلوب للتعليم تعمل فيه جماعات صغيرة ، متعاونة من التلاميذ

ذوي مستويات أداء مختلفة ، و ذلك لتحقيق هدف مشترك ، و يتم تقييم كل عضو في الجماعة على أساس الناتج الجماعي ، و يتراوح عدد أعضاء كل جماعة ما بين 2–6 أعضاء ، يعملون معاً باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشداً و موجهاً . (الديب محمد مصطفى ، 2005ص52)

و يضيف السايح أيضاً : أن التعلم التعاوني هو نموذج تدريسي ، فيه يقوم التلاميذ بأداء

المهارات المتعلمة ، مع بعضهم البعض مع المشاركة في الفهم و الحوار ، و المعلومات النتعلقة بالمهارات المتعلمة ، كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم ، و أثناء هذا الأداء و التفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية و الإجتماعية الإيجابية . (السايح محمد مصطفى ، 2001ص118)

كما تضيف نوال إبراهيم إلى التعريفات السابقة بأن : التعلم التعاوني هو عبارة عن تعلم في

مجموعات صغيرة من 2-5 أو 6 طلاب ، بحيث تضم المجموعة طلاباً قدراتهم متباينة ، أي مجموعات غير متجانسة ، و هم يعملون سوياً ، و يساعدون بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم و تحقيق الهدف التعليمي المشترك ، و يتم تقويم أداء الطلاب بمقارنة هذا الأداء وفق محاكاة موضوعة مسبقاً ، ويقوم التعلم التعاوني على استفادة الطلاب من بعضهم البعض ، أي وجود اعتماد إيجابي متبادل لتحقيق الأهداف المشتركة . (نوال إبراهيم شلتوت و محمد محسن حمص ، 2008ص29)

ويرى الباحث أن هناك عدة نقاط مشتركة في ما سبق من تعريفات و هي :

- يعتمد هذا الأسلوب على خطة واضحة المعالم .
- يكون دور المعلم هو التوجيه و الإرشاد و الإشراف .
- يتحمل المعلمون مسؤولية تعلمهم و تعلم زملائهم في المجموعة .
- يبذل المتعلم في هذا الأسلوب نشاط ملموساً .
- يتعاون المتعلمون فيما بينهم لإتمام عملية التعلم .
- يتم التعلم في مجموعات صغيرة ما بين 2 إلى 6 أعضاء .
- تكون الجماعة التعاونية من تلاميذ مختلفي القدرات .

و يعرف الباحث أسلوب التعلم التعاوني على أنه : أسلوب يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تحت إشراف و توجيه المعلم ، حيث تضم كل مجموعة مستويات مختلفة (عالي ، متوسط ، منخفض) ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة من أجل زيادة تعلمهم و كذلك تعليم بعضهم البعض .

1-1-2- الأسس النظرية للتعلم التعاوني : (إبراهيم وجيه محمود، 2010ص286،287)

هناك ثلاث منطلقات علمية أساسية يستند عليها أسلوب التعلم التعاوني :

أولاً : التراث الفكري القديم : الإنسان الإجتماعي بطبعه ، ففلسفة التعلم التعاوني تنطلق أولاً من تراث فكري قديم يؤكد أن الإنسان بطبيعته و طبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين ، ووسيلته لتحقيق أهدافه هم التعاون و ذلك لإختزال الوقت و الجهد .

ثانياً :الذكاءات المتعددة : يرتكز التعلم التعاوني ثانياً ، على نظرية الذكاءات المتعددة التي وضعها " هاواردجاردنر" و التي من مبادئها التسليم بتفاوت مستوى الذكاءات و تعددها في جماعة الفصل ، و التعلم التعاوني بذلك سيساعد على على تحقيق تعلم أفضل ، فمن شأن هذا التنوع في الذكاء و القدرات و إختلاف درجة إمتلاك المتعلمين لكل نوع منها المساهمة بشكل أكثر فاعلية في دعم و تشكيل قدرات ذكاء الفرد و تنميته .

ثالثاً : نظرية باندورا للتعلم الإجتماعي : و يعتمد التعلم التعاوني في المقام الثالث على نظرية " باندورا " للتعلم الإجتماعي ، و الذي يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر و يتأثر بالبيئة المحيطة به ، و بخاصة البيئة الإجتماعية ، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية ، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل .

1-1-3- المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني : (مرعي توفيق أحمد و الحيلة محمد محمود ، 2011ص88،87،86)

إن الإقتصار على تنظيم التلاميذ في جماعات صغيرة و حثهم على العمل معاً لا يؤدي إلى عمل تعاوني مثمر ، بل يمكن أن ينجر على ذلك عواقب تؤثر بالسلب على عملية التعلم كأن يؤدي إلى التنافس بين المجموعات إلى العمل بشكل فردي أو ظهور سلوكيات سيئة بين أفراد المجموعة الواحدة ، كما أن التعلم التعاوني ليس مجرد وضع التلاميذ في جماعات صغيرة و إخبارهم بالتحدث بينهم و لكن بعض المبادئ الأساسية و هي بمثابة شروط يجب توافرها في تطبيق أسلوب التعلم التعاوني ، حيث عددها مرعى و الحيلة في خمسة مبادئ أساسية هي :

أولاً :الإعتماد الإيجابي المتبادل : و هو أن يعتقد المتعلمون بأنهم يغرقون معاً أو يسبحون معاً ، أي أن للمتعلمين مسؤوليات في المواقف التعليمية التعاونية و هي أن يتعلموا المادة التعليمية المخصصة ، و أن يتأكدوا من أن جميع أعضاء مجموعتهم يتعلمون هذه المادة ، و أن يدرك الطلبة أنهم مرتبطون مع أقرانهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا ما لم ينجح أقرانهم في المجموعة و العكس صحيح .

حيث يؤكد الإعتماد الإيجابي المتبادل على ما يلي :

جهود كل فرد في المجموعة مطلوبة لا يستغنى عنها لنجاح المجموعة أي لا يجوز أن يكون هناك ركاب معفون من دفع الأجرة .

لكل فرد في المجموعة إسهام فريد يقدمه إلى الجهد المشترك.

ثانياً : التفاعل المباشر المشجع :يتطلب التعلم التعاوني تفاعلاً وجهاً ل وجه بين الطلبة ، يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضاً و نجاحهم ، كما تتطلب الدروس التعاونية أن تعطي الفرص أمام الطلبة لأن يساعدوا على نجاح بعضهم بعضاً و ذلك بدعم و تشجيع و مدح جهود كل فرد في المجموعة لتعليم الآخرين فيها .

ثالثاً : المساءلة الفردية و المسؤولية الشخصية : و التي تتم بتقويم أداء كل فرد ، و عزو النتائج إلى المجموعة و الفرد ، و من المهم أن تعرف المجموعة من الذي من أعضائها بحاجة إلى مزيد من الدعم ، و المساعدة و التشجيع ، وللتأكد من أن كل فرد يكون مسؤولاً عن نصيبه العادل من عمل المجموعة يحتاج إلى ما يلي :

تقويم مقدار الجهد الذي يسهم به كل فرد في عمل المجموعة .

تزويد المجموعات و الطلبة كأفراد بالتغذية الراجعة .

التأكد من أن كل عضو مسؤول عن النتيجة النهائية .

تحديد الإسهامات الفردية للأعضاء .

رابعاً : المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص : إن مجرد وضع أفراد ليست لديهم مهارات إجتماعية في مجموعة ، و نطلب منهم أن يتعاونوا لا يضمن قدرتهم على عمل ذلك بفعالية ، و على هذا فإنه يجب تعليم الأشخاص المهارات الإجتماعية التي يتطلبها التعاون العالي النوعية ، و تحفيزهم لإستخدام هذه المهارات حيث عليهم أن :

- يعرفوا و يثقوا ببعضهم .
- يتواصلوا بدقة دون غموض .
- يقبلوا و يدعموا بعضهم بعضاً .

خامساً : المعالجة الجمعية : و التي توجد عندما يناقش أعضاء المجموعة مدى تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم ، و مدى محافظتهم على علاقات عمل فعالة ، و الغرض من المعالجة هو توضيح و تحسين فعالية الأعضاء في إسهامهم في الجهود التعاونية لتحقيق أهداف المجموعة ، فالمجموعة تحتاج إلى أن تصف أي أعمال العضو فيها كانت مساعدة ، و أيها كانت غير مساعدة ، و أن تتخذ قرارات حول أي سلوك ينبغي إستمراره ، و أي سلوك ينبغي تغييره .

و من المفاتيح الأساسية لنجاح هذه العملية هو :

- إعطاء وقت كاف لحدوثها .
- التأكيد على التغذية الراجعة الإيجابية .
- جعل العملية محددة بدلاً من أن تكون غامضة .
- تذكير المتعلمين بإستخدام مهاراتهم التعاونية .
- الإفصاح عن توقعات واضحة بخصوص الغرض من العملية .
- مما سبق فإن الباحث يرى أنه عند إتباع أسلوب التعلم التعاوني فإنه يلزم إتباع ما يلي :
- توافر الإعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة بعيداً عن الإتكالية .
- الإستفادة القصوى من إمكانات و مهارات كل عضو من أعضاء المجموعة .
- إتاحة الفرصة للتفاعل المباشر بين التلاميذ .
- تقويم الأداء الفردي و الجماعي للمجموعة و تحمل المسؤولية .
- أن تكون للتلميذ إيجابية في العمل مع زملائه داخل الجماعة من أجل تحقيق الفوز للجماعة .
- دعم و تشجيع الزملاء في المجموعة .
- وجود الحد الأدنى من المهارات الإجتماعية و مهارات التواصل بين المتعلمين .

1-1-4- طرق التعلم التعاوني :

لقد إهتم كثير من التربويين و المهتمين بالتعلم التعاوني بوضع طرق مختلفة له مما يتطلب فهم الأنماط المختلفة للتعلم التعاوني من قبل المعلم ، و المعلم غير مطالب بتطبيق هذه الطرق كلها ، بل يكفي أن يتبع أحدها أو بعضها ، و ذلك حسب ظروف التلاميذ و المؤسسة من حيث الوسائل و التجهيزات و حجم المجموعات بحد ذاتها ، بالإضافة إلى نوع المادة الدراسية و غيرها من الظروف التي تفرض على المعلم أحياناً إتباع طريقة معينة بذاتها ، و هذه الطرق تتمثل في الآتي :

1_ تقسيم الطلاب وفقاً لتحصيلهم : لقد طور هذه الطريقة " روبرت سلفين " و هي أبسط طرق التعلم التعاوني ، حيث تتكون المجموعة من (4-5) تلاميذ و تكون غير متجانسة فتضم تلاميذ من المستويات الثلاث (متفوق ، متوسط ، منخفض) و يساعد التلاميذ بعضهم بعضاً في تعلم المادة الدراسية و تكون طريقة التقويم فردية و جماعية ، و يمكن إستخدام هذه الطريقة في جميع المواد الدراسية و جميع المراحل السنية . (جابر عبد الحميد، 1999ص88)

2_مباريات ألعاب الفرق : يعمل الطلاب معاً في مجموعات غير متجانسة تحصيلياً ، وتتكون كل من (4-5) أعضاء ، يقوم أفراد كل مجموعة بمساعدة بعضهم بعضاً على إتقان المادة و الإستعداد للمسابقات بين الفرق ، و من ثم يقسمون حسب تحصيلهم و يحدث تسابق بعد ذلك بين كل ثلاثة أو أربعة تلاميذ متجانسين تحصيلياً في الوحدة أو الموضوع الذي درسوه ، و يتيح هذا الأسلوب للتلميذ الإنتقال من فريق إلى آخر في ضوء نتائج المسابقات ، و هذه الطريقة تشبه سابقتها إلا أنها تختلف عنها بأنها تضم تعليماً مشتركاً و مكافآت منفردة توزع على المتميزين من أعضاء المجموعة ، و يمكن تطبيق هذا النظام في جميع المواد و المراحل الدراسية . (أبو عميرة محبات ، 2000ص61)

3_التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة : و تتطلب عمل الطلبة في مجموعات تتكون من (4-5) أفراد حيث يعطي كل طالب في المجموعة معلومات لا تعطى لأحد غيره في المجموعة ذاتها " خبراء " لدراسة الموضوع و الإستعداد لتدريسه للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم ، و بعد ذلك يعودون إلى هذه المجموعات ، و يتناوبون على تدريس بعضهم بعضاً مما تعلموه من معلومات ، و يتوقع أن يتعلم جميع التلاميذ في المجموعة الموضوع المحدد لهم ، و بعد هذه العملية يتم

إختبارهم و إعطائهم درجات أو مكافآت أخرى . (السليتي فراس محمود مصطفى ، 2006ص61)

4_الإستقصاء التعاوني : تعتمد هذه الطريقة على جمع المعلومات من مصادر مختلفة بحيث يشترك الطلاب في جمعها ، و توزع المهام بين الطلاب بحيث يكلف كل فرد في المجموعة بمهام معينة و يحلل الطلاب المعلومات و يتم عرضها في الفصل ، و يكون التقديم من خلال الطلاب أنفسهم ، حيث تقدم المجموعات بعضها بعضاً تحت إشراف المعلم ، و سميت هذه الطريقة بهذا الإسملإعتماد الطلاب على البحث و المناقشة و جمع المعلومات . (أبو عميرة محبات، 2000ص88)

5_طريقة جونس : يعمل الطلاب معاً بشكل تعاوني كفريق واحد لإنجاز مهمات ، بحيث يسهم كل عضو في الأفكار و الإقتراحات و يتلقى الطلاب المساعدة بعضهم من بعض و ليس من المعلم حيث لا يوجد أثر للفردية داخل المجموعة ، و دور المعلم يقتصر على الإشراف و المراقبة و تقديم المكافآت للمجموعة ككل و ليس للافراد . (أبو عميرة محبات، 2000ص89)

6_طريقة المجادلة داخل الجماعة التعاونية :وتتكون المجموعة في هذه الطريقة من أربعة أعضاء بحيث تقسم إلى زوجين ، الزوج الأول يقرأ المادة التعليمية ويعيدها لزملا ئهم ، والزوج الثاني يناقشها ويتوصل إلى إجماع في الرأي ، وقد يأخذ كل زوج مادة مختلفة عن الزوج الآخر، وتكون بعد ذلك المناقشة والمجادلة على أن تقسم الأدوار بين الطلاب حتى يتم التوصل إلى إتفاق في الرأي في جميع العناصر المختلفة ، ويقتصر دور المعلم على توزيع المادة بالتساوي وإلقاء التعليمات والتقييم. (الجبري أسماء عبد العال و الديب محمد مصطفى ، 1998ص95)

7- طريقة التنافس بين الجماعات : تؤكد هذه الطريقة على تحقيق أعضاء الجماعة أعلى درجة في التحصيل حيث يتعلم الطلاب في الجماعة التعاونية الواحدة ، ثم تتنافس الجماعة مع جماعة أخرى عن طريق طرح الأسئلة و يجيبون عليها في الجماعة ثم تصحح الإجابات لكل جماعة ، و الجماعة الحاصلة على أعلى درجة تأخذ الجائزة ، و دور المعلم يتمثل في توزيع الطلاب على المجموعات ، و كذلك يخبر كل جماعة بإنها تنافس الجماعة الأخرى ، و يخبر المعلم الطلاب أن الهدف هو أن يتعلم الطلاب في كل جماعة المادة الدراسية حتى يحصلوا على

أعلى درجة من الجماعة الأخرى . (الجبري أسماء عبد العال و الديب محمد مصطفى ، 1998ص99)

8_طريقة التنافس الفردي : يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة من ثلاث طلاب غير متجانسين في التحصيل ، و يحدث التنافس بين أعضاء كل مجموعة بحيث يحاول كل عضو أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته ، ثم ينتقل الطالب إلى مجموعة أخرى تضم طلاب حصلوا على نفس المركز و يكون بينهم التنافس و دور المعلم هو تنظيم الطلاب و توجيههم و إلقاء التعليمات و تصحيح الإجابات و توزيع الطلاب في مجموعات . (الجبري أسماء عبد العال و الديب محمد مصطفى ، 1998ص90)

ومما سبق فإن الباحث يرى ما يلي :

- أن كل طريقة لها مجالها المحدد و إطارها الذي تستخدم فيه و ذلك حسب الأهداف المسطرة من قبل المعلم .
- هناك طرق يكون فيها أعضاء المجموعة ثابتين و أخرى ينتقلون فيها من مجموعة إلى أخرى .
- يختلف حجم المجموعة من طريقة إلى أخرى ، فبعضها صغيراً جداً في حدود فردين و بعضها كبير في حدود ستة أفراد و ذلك حسب غرض التعلم .
- بعض الطرق تستخدم الجوائز و التحفيزات المعنوية ، و هذا له دور في التشجيع ، و بعضها لم يستخدم تلك الجوائز .
- تشترك طرق التعلم التعاوني كلها في التركيز على التعاون و لكن بأساليب مختلفة .
- بعض الطرق يكون فيها التقويم على أساس جماعي و أخرى على أساس فردي و أخرى على أساس فردي و جماعي معاً .
- إن أنسب طريقة للتعلم التعاوني في هذه الدراسة هي طريقة تقسيم الطلاب وفقاً لتحصيلهم لروبرت سلفين ، كونها تتماشى مع طبيعة درس التربية البدنية و الرياضية و خاصة نشاط رمي الجلة ، حيث يتم تقسيم الطلاب في مجموعات غير متجانسة تضم مستويات مختلفة من الأداء .

1-1-5-مجموعات التعلم التعاوني : (نوال إبراهيم شلتوت و محمد محسن حمص ، 2008ص31)

هناك ثلاث مجموعات من التعلم التعاوني و هي :

أولاً : المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية : و هي التي تستغرق في عملها مدة زمنية قصيرة تبلغ عدة دقائق ، أو عدد من الحصص لإنجاز مهمة محددة .

ثانيا:المجموعة التعلمية التعاونية الغير رسمية: وهي مجموعات مؤقتة قد تستغرقحصة واحدة أو طوال فترة النقاش بهدف تركيز إنتباه التلاميذ .

ثالثا:المجموعات التعلمية الأساسية:وهي مجموعات غير متجانسة،والعضوية فيها دائمة ومستقرة.

1-1-6-طرق تشكيل مجموعات التعلم التعاوني: (نوال إبراهيم شلتوت و محمد محسن حمص، 2008ص31)

أما بالنسبة لتشكيل المجموعات فيمكن إستخدامأحد الطرق الآتية:

1-**الإختيار العشوائي:**حسب ترتيب معين ،مثلا يتم ترتيب التلاميذ من الأعلى إلى الأدنى،الممتازين ثم المتوسطين ثم الضعفاء،ثم نختار طالب من كل فئة لتشكيل المجموعة ،ويمكن إختيار أكثر من طالب من الفئة الكثيرة العدد.

2-**الترقيم:**أي تقسيم الطلاب على حجم المجموعة مثلا 50÷5=10،وتوزيع أرقام من01-10على الخمسين طالباً ،وتوضع الأرقام المتشابهة في مجموعة واحدة مع الأخذ بعين الإعتبار عدم تجانس أعضاء المجموعة.

3-**الطلاب المعزولون:**حيث يطلب من الطلاب ذكر أسماء ثلاثة من زملائهم يحبون العمل معهم،ثميحدد الطلاب المعزولون الذين لم يتم إختيارهم وتتكون المجموعة من طالب معزول وحوله الطلاب الآخرون.

ملاحظة:ينصح التربويون في التعلم التعاوني بأن يقوم المعلم بإختيار أفراد كل مجموعة وعدم ترك ذلك للطلاب أنفسهم وذلك حتى تتشأمجموعات غير متجانسة. (الحيلة محمد محمود، 1999ص345)

1-**1-7-مراحل التعلم التعاوني** : (الديب محمد مصطفى ، 2005ص114)

يتم التعلم التعاوني في المراحل التالية:

1-**المرحلة الأولى** :مرحلة التعارف وفيها يتم تحديد المهمة ،والمطلوب عمله من التلاميذ،والوقتالمخصص لإنجاز المهمة .

2-**المرحلة الثانية**:مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي ويتم فيها الإتفاق على توزيع الأدوار،وتحديد المسؤوليات وتحديد المهارات اللازمة لإنجاز المهمة ، أولحل المشكلة .

3-**المرحلة الثالثة**:الإنتاجية وفيهاينخرط التلاميذ في العمل لإنجاز المطلوب.

4-**المرحلة الرابعة**:الإنهاءوفيها يتم عرض ما توصل إليه أعضاء الجماعة .

1-**1-8-مهارات التعلم التعاوني**: (عبد الملك بن مسفر، 2009ص46)

لعل من اهم مقومات استراتجية(أسلوب) التعلم التعاوني أن نعلم الطلاب مهارات العمل بإيجابية وبفعالية في المجموعة ،ولذلك يرى جنسن وآخرون أن:الطلاب كلما كانوا أكفاء في العمل التعاوني زاد تعلمهم كماً وكيفاً ، لن يأتي ذلك إلا إذا أتقن الطلاب المهارات التعاونية،ويمكن أن تحدد هذه المهارات على النحو التالي:

1_**الثقة بالنفس** : أن يكوزن لدى الطالب القدرة على التعبير عن اَرائه و أفكاره بحرية و وضوح ، و لديه القدرة على تقبل اَراء الاَخرين و أفكارهم و مؤازرتهم .

2_**مهارة الإتصال** : و تعني قدرة الطالب على التعبير عن أفكاره بوضوح و فعالية بحيث يفهمها الاَخرين ، ويفهم ما يقوله الاَخرون حتى يتمكنوا من الوصول إلى الهدف المشترك .

3_**مهارة القيادة** :و تعني القدرة على توجيه الاَخرين ، نحو إنجاز المهام مع الإحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية و الإيجابية داخل الجماعة .

4_**مهارة حل الصراع** :و تعني القدرة على حل الخلافات بين الطلاب في وجهات النظر و محاولة الخروج برأي يرضي جميع أفراد الجماعة . [و يؤكد الباحث على أهمية هذه المهارة للمحافظة على إستقرار الجماعة و تفاعل أفرادها] .

5_**مهارة تبادل الأدوار** : و تعني السماح لكل عضو في الجماعة القيام بدوره ، و يعطي الفرصة الكافية للقيام بدوره و إنجاز المهمة المكلف بها ، و كذلك باقي الأفراد و تبادل أدوارهم .

و يضيف الديب إلى ما سبق من مهارات . (الديب محمد مصطفى ، 2005ص215،218)

1_ **مهارة المناقشة** : حيث يجب إكساب التلاميذ مهارات إدارة المناقشة بينهم ، لما لها من أهمية كبرى للتعلم في جماعات غير متجانسة في التحصيل و القدرات العقلية ، فهي تشجع على المشاركة في إكتساب المعرفة ، و تعديل السلوك .

2_ **مهارة عملية العلم** : و تعني قدرة التلميذ على إستخدام العمليات الأساسية ، التي تضمن الملاحظة و الإستنتاج ، و التنبؤ و الإتصال و التصنيف ، و إستعمال الأرقام و القياس و إدراك العلاقات المكانية و الزمنية .

و يرى الباحث أن هذه المهارات خاصة بالمهارات الشخصية التي لا يمكن الإستغناء عنها في التعلم التعاوني الذي يحتاج إلى التعاون ، فالتلاميذ الذين لم يتعودوا على العمل مع الآخرين لا يتوقع منهم إتقان ذلك العمل دون تدريب و إكتساب المهارات اللازمة ، لذلك فإن التعلم التعاوني يتطلب أن يكون لدى التلميذ و لو الحد الأدنى من هذه المهارات .

1-1-9- فوائد التعلم التعاوني :

لقد أشارت العديد من الدراسات أن لإستخدام التعلم التعاوني في المواقف التعليمية فوائد كثيرة تمس المتعلمين من جميع النواحي (العقلية ، النفسية ، الاجتماعية و الأكادمية) .

1-1-9-1- الفوائد العقلية : و في هذا المجال يرى الديب أن : التعلم التعاوني يؤدي إلى التحكم في عادات التفكير الناقد و القدرة الإبداعية لدى التلاميذ ، و تحسين القدرة على التفكير ، كما أنه ينمي قدرة التلميذ على حل المشكلات بأسلوب علمي ، كما يفيد أيضاً في أن التفكير

يكون مرناً ، و يعود التلاميذ على النقد القائم على الحجة و البرهان . (الديب محمد مصطفى، 2005ص99)

و يضيف إبراهيم وجيه محمود بأن : التعلم التعاوني يعمل على إذكاء و تنشيط أذهان التلاميذ كما يعمل على توليد الأفكار من خلال المناقشات و الحوارات التي تتم بين أفراد المجموعات ، فهذه الحوارات و المناقشات تساعد على تنمية التفكير ، و إذكاء النشاط الذهني لدى المتعلمين . (إبراهيم وجيه محمود، 2010ص288)

الفوائد النفسية : يرى الديب أن : من فوائد التعلم أن : من فوائد التعلم التعاوني النفسية أنه ينمي الإحساس بالثقة بالنفس لدى التلاميذ ، و ذلك من خلال العمل مع زملائه ، و تأييدهم لآرائه في المواقف المختلفة ، ويحقق ارتفاع مستوى إعتزاز الفرد بنفسه و ذاته ، و زيادة الثقة في نفسه ، كما يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي ، و الذاتيو و تقبل الإختلافات و إكتساب الثقة بالنفس ، و يطور إدراك الذات إيجابياً ، و زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم التعاوني أيضاً أنه ينمي شعور التلميذ بالإنتماء إلى الجماعة ، ويغير كذلك من إتجاهات التلميذ نحو قدرته الذاتية . (الديب محمد مصطفى، 2005ص100)

و يضيف إبراهيم وجيه محمود بأن : التعلم التعاوني يعطي الحرية للمتعلمين داخل المجموعات للتعبير عن أفكارهم و إخضاعها لأفكار الآخرين خضوع نقد و تحليل في إطار من تبادل المعرفة و الخبرات و كل هذا من شأنه أن ينمي إستقلاليةالمنعلم و إحساسه بذاته ، و تقديره لها . (إبراهيم وجيه محمود، 2010ص289)

الفوائد الإجتماعية : يرى الديب أن : التعلم التعاوني يعمل على تكوين الصدقات بين المتعلمين و تجريب تقديرات الذات المعززة ، وبناء تفاعل على مدى الحياة ، و مهارات الإتصال ، ويساعد على التعامل الإيجابي في إطار البيئة الاجتماعية ، و التوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالتلميذ ، و ينمي كذلك قدرة التلميذ على الإتصال و التفاهم ، كما ينمي قدرته على تقدير العمل الجماعي عن طريق المساهمة الإيجابية مع باقي أعضاء الجماعة ، و التخلي عن الأنانية ، و يفيد أيضاً في أنه يزيد الإتجاهات الجماعية كالتعاون ، و العمل بروح الفريق و القدرة على تحمل

المسؤولية ، و تحمل القيادة ، و المبادرة و المشاركة في إتخاذ القرار ، و روح الإنتماء . (الديب محمد مصطفى ، 2005ص101)

الفوائد الأكاديمية : إن أهداف العملية التعليمية الأساسية هو تنمية قدرات المتعلم التحصيلية في مختلف المواد الدراسية ، و تنمية مهاراته العقلية و العملية و كذلك الحركية بشتى الطرق حيث أثبتت العديد من الدراسات بأن التعلم التعاوني هو أحد الأساليب التدؤيسية التي أثبتت فعاليتها في جوانب عملية التعلم المختلفة ، لما لها من مزايا تعليمية و نفسية و إجتماعية .

و هذا ما يؤكده " جونسن " بأن : للتعلم التعاوني أثراً كبيراً في ارتفاع معدلات التحصيل لدى التلاميذ و زيادة القدرة على التذكر ، و تحسين قدرات التفكير عند المتعلمين و زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم ، و كذلك نمو علاقات إيجابية بين الطلبة و تنمية روح المحبة بينهم ، وتحسين إتجاهاتهم نحو المنهج و التعلم و المدرسة ، فضلاً عن تأثير التلاميذ المتفوقين في تطوير متدني المستوى ، و جعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم و مشوقة . (السليتي فراس محمود مصطفى ، 2006ص58)

و من خلال ما ذكره " جونسن " نجد أن للتعلم التعاوني فوائد كبيرة في تحسين بعض جوانب التعلم و حل المشكلات المتعلقة بها نذكر منها :

أولاً : زيادة التحصيل : حيث يشير إبراهيم وجيه محمود أن : التعلم التعاوني يعمل على زيادة قدرات المتعلم التحصيلية و كذلك مهاراته العقلية و العملية و ذلك من خلال الإحتكاك المباشر بين المتعلم و مصادر المعرفة المتنوعة التي تتاح له من خلال التعلم التعاوني ، و كذلك من خلال تبادل المعارف و تكاملها بين أفراد المجموعة . (إبراهيم وجيه محمود، 2010ص100)

ثانياً : تحسين الإتجاه نحو المواد التعليمية : حيث بين " جونسون " في دراساته أن : إتجاهات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التعاونية كانت أكثر إيجابية من إتجاهات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية . (ياسر زكي محمد مقاط ، 2007ص47)

و يؤكد ذلك الديب بقوله بأن : التعلم التعاوني يسهم في تنمية و تعديل إتجاهات التلاميذ نحو المواد الدراسية ، و زيادة الإحساس بأهمية و قيمة المعلومات التي يتم تعلمها بالإضافة إلى جعله للمادة التعليمية جذابة و مشوقة و مثيرة للتعلم . (الديب محمد مصطفى، 2005ص72)

ثالثاً : زيادة الدافعية للتعلم : حيث يرى الديب أن : أسلوب التعلم التعاوني يعد أسلوباً مناسباً لتنمية الدافعية للتعلم ، و تغذية الدافعية للتعلم التي تعتبر أساساً للتعلم على مختلف المستويات الجماعية أو الذاتية ، وزيادة رضا المعلم و التلميذ ، مما يعطي دافعية أقوى للتعلم .

و يضيف كذلك أن : الدافعية للتعلم تكون مرتفعة في مجموعات التعلم التعاوني و ذلك من خلال تدعيم الأقران ، كما أن الأفراد يشجعون بعضهم بعضاً ، و يكونون أكثر إنشغالاً و إهتماماً بواجباتهم و تزداد لديهم الرغبة في التعلم ، و الشعور بالثقة المتبادلة ، و الدافعية لإنجاز الأهداف المشتركة ، و المثابرة في بذل الجهد و زيادة الشعور بالرضا عن الخبرة التعليمية . (الديب محمد مصطفى، 2005ص78،79)

رابعاً : حل مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين : حيث يرى الديب أن : التعلم التعاوني يعمل على حل مشكلة الفروق الفردية ، و من خلال الإرتقاء بمستوى التلاميذ المتأخرين دراسياً إلى المستوى التحصيلي المرغوب ، حيث يتساوى أعضاء الجماعة في الموقف التعليمي ، فلكل إسهاماته التي يجب أن تحترم ، و من ثم يختفي التنافس و تحيا لغة (نحن) و تندثر لغة (أنا) فالتلميذ يتعلم من زميله أكثر ما يتعلمه من المعلم . (الديب محمد مصطفى ، 2005ص79)

خامساً : زيادة مصادر التغذية الراجعة : حيث يشير الديب إلى أن : التلميذ في التعلم التعاوني يتحمل عبء تعلمه و تعلم زملائه ، و ذلك من خلال تبادل المعلومات ، و قد يعلم أحد الأفراد الآخرين معهم في الجماعة و يؤدي ذلك إلى أن يكون الفرد مقدماً و مستقبلاً للتغذية الراجعة من الآخرين . (الديب محمد مصطفى، 2005ص80)

كما يضيف أحمد يوسف أن : التعلم التعاوني ينمي الإعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة ، من خلال تبادل المعلومات و الأفكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع أفراد المجموعة و المناقشة بينهم و التأكد من الآراء الصحيحة .

و توضيحها للآخرين ، و تشجيعهم بعضهم البعض ، و القيام بمراجعة المعلومات و ذلك للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء المهاري . (أحمد يوسف حمدان ، 2011ص506)

من خلال ما سبق فإن الباحث يرى أن للتعلم التعاوني فوائد تعود بالنفع على المتعلمين في جميع النواحي ففي الناحية العقلية فإنه ينمي لدى المتعلم مايلي :

- عادات التفكير الناقد .
- القدرات الإبداعية .
- القدرة على حل المشكلات .
- إذكاء و تنشيط أذهان المتعلمين .
- أما من الناحية النفسية فإنه ينمي لدى المتعلم :
- الإحساس بالثقة بالنفس .
- إدراك و تقدير الذات .
- تقبل الآخر و نبذ الأنانية .

و من الناحية الاجتماعية فإنه ينمي لدى المتعلم :

- مهارات الإتصال و التفاهم .
- التوافق مع البيئة الاجتماعية .
- تقدير العمل الجماعي .
- روح الإنتماء .
- أما من الناحية الأكادمية فإنه يساعد على :
- زيادة التحصيل في المواد التعليمية .
- تعديل الإتجاهات السلبية و تعزيز الإتجاهات الإيجابية نحو المواد التعليمية .
- تنمية المهارات العقلية و الحركية .
- زيادة الدافعية للتعلم .
- حل مشاكل الفروق الفردية بين المتعلمين .
- زيادة مصادر التغذية الراجعة .

1-1-10- دور التلميذ في التعلم التعاوني :

إن مع تبني التعلم التعاوني كأسلوب للتعلم يصبح التلميذ محوراً للعملية التعليمية ، حيث تتغير مهامه خلافاً لما كان في الأساليب التقليدية للتعلم ، كما أن دور التلميذ في التعلم التعاوني عبارة

عن تحمل المسؤولية من تعلم نفسه و تعلم زملائه كذلك ، حيث يرى الديب : أن من أهم أدوار التلميذ في التعلم التعاوني هو:

- أن يبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء جماعته في عملية التعلم .
- أن يتفاعل مع أعضاء جماعته في إطار العمل الجماعي التعاوني .
- أن يعبر التلميذ عن ذاته ، و ينمي قدراته ، و إستعداداته في الموقف التعليمي التعاوني .
- أن ينشط الخبرة السابقة ، و يربطها بالخبرات و المواقف التعليمية الجديدة .
- أن يساعد زميله الضعيف ، و يتعلم الضعيف منه ، و يتعاون مع زميله المتفوق .
- أن يشارك مع زملائه في أفكارهم ، و أدواتهم التعليمية داخل جماعة التعلم التعاوني .
- أن يحل الخلافات الناتجة عن تفاعل التلاميذ معاً ، و ما يحدث بينهم من سوء تفاهم ، أو تعارض في الآراء .
- أن يشارك مع زملائه في تقديم المعلومات ، لإنجاح الجماعة التي ينتمي إليها .
- أن يقوم كل فرد من الجماعة بأداء الدور المحدد له من طرف الأستاذ ، بشرط تبادل الأعضاء لهذه الأدوار . (الديب محمد مصطفى، 2005ص199)

و من خلال ما سبق يرى الباحث أنه يمكن إبراز أهم أدوار التلميذ في التعلم التعاوني حيث يقوم التلميذ بدور نشيط ضمن ظروف إجتماعية مختلفة عن الظروف الروتينية التي تمارس في المواقف العادية الخاضعة للأساليب التقليدية للتعلم إذ يقوم التلميذ بمواقف فاعلة ، و نشطة و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- أن يدرك التلميذ أن نجاحه هو نجاح المجموعة .
- أن يقوم كل تلميذ بدوره و أن يتفاعل مع زملائه بإيجابية .
- أن يلتزم كل تلميذ بمساعدة زملائه في المجموعة .
- أن يحاول التعرف على أسباب النجاح لتدعيمها و محاولة تعديل أسباب الفشل و الإخفاق .
- أن يقوم بتشجيع زملائه في المجموعة و ذلك بحثهم على العمل .

1-1-11- دور المعلم في التعلم التعاوني :

يعتبر المعلم في التعلم التعاوني هو الأساس ، و عليه يقع نجاح أو فشل هذه العملية تخطيطاً و تنفيذاً ، و على الرغم من تأكيد دور الطالب في التعلم التعاوني إلا أن هذا لا يقلل من دور المعلم ، و ذلك لضمان تحقيق الأهداف المرسومة حيث يرى الديب : أن التعلم التعاوني أدواراً متعددة تتلخص في ثلاث نقاط أساسية هي :

أولاً : التخطيط و الإعداد : يتناول دور المعلم التخطيط و الإعداد لتحديد الأهداف التعليمية ، و حجم الجماعة ، و توزيع التلاميذ مختلفي القدرات عليها و تحديد الفترة الزمنية ، و إعداد المواد التعليمية .

ثانياً : تنظيم المهام و تكوين الإعتماد المتبادل : و هنا يقوم المعلم بشرح المهام التعليمية المطلوب من التلاميذ إنجازها ، وتقديم تقرير واف عنها ، و توضيح الدرجات التي سيحصلون عليها مع تحديد مستوياتهم الفردية و الجماعية .

ثالثاً : المراقبة و التدخل : و دور المعلم هنا ملاحظة سلوك المتعلمين بإستخدام بطاقة الملاحظة ، و تقديم المساعدات اللازمة للتنفيذ ، و إنهاء الدرس ، و تقديم الأهداف المعرفية و الوجدانية و المهارية . (الديب محمد مصطفى، 2005ص193)

و مما سبق يرى الباحث أن المعلم في التعلم التعاوني يحتاج إلى مهارة عالية في السيطرة على التلاميذ ، و إدارتهم كما أن على المعلم أن يتحلى بالصبر و الذكاء و الحنكة في التعامل و ضبط مجموعات التعلم التعاوني ، و أن يقتنع المعلم أيضاً بأنه ليس المصدر الوحيد للتعليم و التقويم و عليه كذلك أن يتيح الفرصة للتلميذ لممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية .

1-1-12- الفرق بين أسلوب التعلم التعاوني و الأساليب التقليدية :

إن للتعلم التعاوني مزايا متعددة ترتبط بشركاء الفعل التربوي (التلميذ و المعلم و المؤسسة التربوية) ككل ، كما يرتبط بالجوانب النفسية و المعرفية و الاجتماعية و الحركية للتلميذ ، حيث يمكن الإستفادة منه لمواجهة سلبيات طرق و أساليب التعلم التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية .

أولاً : بالنسبة للمؤسسات التربوية : حيث يرى الديب أن التعلم التعاوني يفيد في التوصل إلى حلول بناءة للمشاكل المطروحة ، و يقلل من تكلفة التعليم عكس الطرق و الأساليب التقليدية المستخدمة في المؤسسات التربوية ، لأنه يشبع حاجات لها أهمية كبرى فب العملية التعليمية ، و لأنه لا يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة لتطبيقه و يوفر التكاليف في الأجهزة و الأدوات و الخامات المستخدمة في المواقف التعليمية . (الديب محمد مصطفى، 2005ص103)

ثانياً بالنسبة للمعلم : حيث يرى الديب أن التعلم التعاوني يلغي دور المعلم المتسلط و المهين الذي يؤديه في التعلم التقليدي ، إلى المعلم الموجه ذو الشفافية الذي يدفع بالحوار بين التلاميذ ليصلوا بوعي منهم إلى الأطر النظرية التي تدعم المناقشة . (الديب محمد مصطفى، 2005ص102)

ثالثاً : بالنسبة للمتعلم : حيث يشير الشيخ أن من مزايا التعلم التعاوني هو إرتباط تحصيل و تعلم التلميذ إيجاباً مع بقية أفراد المجموعة التي ينتمي إليها ، على عكس الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الأداء الإنفرادي أو التنافسي بين تلاميذ الصف الواحد . (صفاء ذنون و إياد علي محمود و انتظار فاروق إلياس ، 2011ص48)

كما يؤكد الديب أن طرق التعلم التعاوني تزيد التحصيل المعرفي أكثر من الطرق و الأساليب التقليدية و الفردية و التنافسية . (الديب محمد مصطفى، 2005ص103)

و يضيف في هذا الصدد " مانينق " أن إستخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين التلاميذ و يبدي تعاوناً بناءاً بين أفراد المجموعة الواحدة و بين المجموعات ككل من أجل تحقيق هدف جماعي ، فيقبلوا على التعلم بفعالية و حماس شديد أكثر من الطريقة التقليدية التي تخلوا من التعاون و المشاركة الهادفة . (فائق يونس علي ، 2010ص524)

كما تذكر رولا أن التعلم التعاوني يساعد على تبادل الأفكار بين الدراسين و ينمي أسلوب التعلم الذاتي لديهم إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس و الشعور بالذات أما التعلم التقليدي رغم أن من أهدافه الإنتظام و الإنسجام و الأداء و الحفاظ على المعايير الجمالية و السلامة . (رولا مقداد عبيد ، 2010ص109)

كما يرى أيضاً سلافين بأن للطلبة في التعلم التعاوني أدوار مميزة لا نجدها في الطريقة التقليدية ، فهم يسلكون سلوكاً تعاونياً يساعد بعضهم بعضاً و لهم أسس حافزية ، و ذلك بمكافأة المجموعة حسب أداء أعضائها . (فائق يونس علي ، 2010ص124)

كما تضيف أمال ربيع أن التربويون و علماء النفس قد إهتموا بالتعلم التعاوني كبديل للأساليب التقليدية التنافسية و ذلك لمجموعة من الأسباب و منها :

أن دور التلميذ في التعلم التنافسي هو دور سالب ، و ذلك لأن مصدر المعلومات الرئيسي هو المعلم و على التلميذ حفظ ما يلقنه المعلم من أجل رضائه ، و الحصول على الدرجات العليا .

ينافس التلاميذ و يفشلون ، مما يؤدي إلى ميل التلاميذ إلى الغيرة و الحقد على أقرانهم الناجحين و الفائزين حتى يصبحوا ذو سلوك عدواني تدريجياً نحو التلاميذ الناجحين الذين ينظرون نظرة متدنية للتلاميذ المخفقين ، مما يزيد الفجوة بينهم .

أن التنافس قد لا يؤدي إلى الشعور بالتفاهم ، و الود و التعاون المشترك بين أفراد الجمتعة .

أن التنافس بين التلاميذ الناجحين أنفسهم قد يؤدي إلى القلق و الشك ، و هذا قد يؤدي إلى مشاعر سالبة ، و تأثير سلبي على التقدم الدراسي .

كما يفتقر التعلم التنافسي لإكساب التلاميذ مهارات التفاعل الجماعي على الرغم من أهميتها . (أمال ربيع كامل ، 2001ص43)

و مما سبق فإن الباحث يرى أن التعلم التعاوني يتميز بعدد من المزايا لا نجدها في الأساليب التقليدية حيث أنه يقلل من تكاليف التعلم لأنه لا يحتاج إلى إمكانيات مادية كبيرة ، على عكس الأساليب التقليدية ، أما بالنسبة للتلميذ فإن أسلوب التعلم التعاوني يجعله محوراً للعملية التعليمية ، كما أنه يزيد من التحصيل المعرفي للمتعلم ، باللإضافة إلى دعمه للمشاركة الفعالة و التعاون بين التلاميذ ، التي تعمل على تحفيز المعلمين للتعلم إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس و الشعور بالذات لديهم .

1-1-13- معوقات التعلم التعاوني : (عبد المالك بن مسفر، 2009ص38)

هناك بعض العوائق التي تقف حاجزاً أمام الوصول بالتعلم التعاوني إلى تحقيق الهدف المراد، و قد تكون تلك العوائق من الطالب أو من المعلم أو منهما معاً : و من تلك العوائق نذكر :

- ضعف التفاعلبين الطلاب في المجموعة الواحدة .
- نقص مكانة الطالب داخل الجماعة التعاونية ، و زيادة التنافس .
- المناقشة الغير فعالة و الغير هادفة بين المتعلمين ة التي تتطلب مشاركة المعلم لضمان سيرها في مجراها السليم .
- التدخل الزائد من المعلم في المناقشة .
- عدم نضج أعضاء المجموعة التعاونية .
- الزيادة المفرطة في عدد أعضاء المجموعو .
- سوء إختيار و تشكيل المجموعات من قبل المعلم .
- نقص خبرة المعلمين في إستعمال هذا الأسلوب .

و يرى الباحث أن كل تلك المعوقات و غيرها لا تقلل من أهمية التعلم التعاوني ، و أنه بالإمكان التغلب عليها و مع مرور الوقت يصبح التعلم التعاوني مرغوباً من المعلم و كل من له صلة بالعملية التعليمية بشرط توفر العزم و الجهد في التطبيق الجيد من أجل الوصول إلى تعلم جيد و مرغوب فيه

خلاصة :

التعلم التعاوني يشمل تعلم مهارات تعاونية و إجتماعية إلى جانب المهام الأكاديمية ويستخدم التقويم المحكي كمرجع لقياس مدى اتقان الطلاب للمهارات التعاونية والمهام الأكاديمية , وقد أثبتت الدراسات

التجريبية والنظرية تفوق الطلاب أكاديميا حين يعملون في مجموعات تعاونية مقارنة بالتعلم الفردي والتعلم

التنافسي بالرغم من وجود الكثير من العوائق التي تؤثر على هذا الأسلوب .

الفصل الثاني: درس التربية البدنية و الرياضية

تمهيد:

تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية , بحيث تعتبرانها من اهم السبل في النشئ و تربيته تربية شاملة و عنصرا فعالا في الإعداد مجتمع افضل, لانها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الاداء الإنساني و إثراء الجوانب البدنية والعقلية و الاجتماعية للفرد, كما انها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها و كذا قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته و بيئته وسيطرته عليها وكذا قابلية النمو.

فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعده للحياة لهدف القيام بدور إجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تاهله لان يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه .

وها نحن في هاذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية و التربية البدنية و الرياضية وكذالك بتاريخها ,واهدافها,واهميتها وتكميلتها مع بعض المواد .

2-1 : تعريف التربية :

أ) لغة :

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا . يربو)أي نما و زاد .وفي التنزيل الحكيم " وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و ربت " أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات ,وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه .ورباه بمعنى نشأه و نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية.....وفي التنزيل الحكيم أيضا : "قال أتم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين " .قل ربي ارحمهما كما رباني صغيرا " وورد في الصحيح اللغة والعلوم أن التربية هي "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف " . وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو و الزيادة (مرسي, محمد منير، 1994 ص 17)

ب) اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية ونهى ,تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان ,ولكل منهم طرائق خاصة للتربية , وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني بإختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية ,الجسمية والروحي ويرى جون "ملتون " أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل, عاما كان أو خاصا, بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب" وعند "هربرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة أما بالنسبة "لجولز سيمون"فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا اخرا ,ويكون القلب قلبا اخرا (الأبرشي, محمد عطية، 1993ص18)

مبادئ التربية عند جون ديوي :

إن مبدأ البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل, يجب أن يوضع الطفل في موقف يسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم :

– ان يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر .

– يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير .

– يكون التلميذ معلومات ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول .

– تعطى له إمكانيات وفرص لتعميم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها وإكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.

– ومبادئها تتمثل في :

– تربية عملية النمو.

– يرتكز النمو المدرسي على نمو الطفل.

– عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية إيجابية فإنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذالك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي. (تربوية, وثيقة، 2005ص02)

2-2 : أهمية التربية :

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع ,لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة, بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا و إجتماعيا و ثقافيا وعسكريا, فالإسلام في سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف, وإنما إنتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق, وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق), "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام إستولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية, بل كان سبب إنتشاره رغبة الناس فيه, بعد أن أقنع عقولهم, وأكبر سلاح إستعمله المسلمون لبث الدعوة هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفى ولوع المغلوب بتقليد الغالب وبذالك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية وفي جوانب أخرى كثيرة منها :

– أنها عامل هام في التنمية الإقتصادية.

– أنها عامل هام في إحداث التغير الاجتماعي.

– أنها عامل هام في التنمية الإجتماعية.

– أنها أساس التماسك الإجتماعي.

– أنها عامل هام فب إرساء الدمقراطية الصحيحة.

– أنها ضرورية لبناء دولة عصرية (الطيب, االحمد محمد، 2001ص188)

بعض القواعد الهامة في التربية :

. يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالا يتفق مع الميول.

. مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها, وتحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ المواهب الكامنة في الأطفال, كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لإكتشاف العناصر بانفسهم.

. إعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد, وهذه الصفات تختلف بين الأفراد بقلة وبكثرة كما تتفاوت بين كل فرد واخر , وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد غلو وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وميزاجهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه. العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو إجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الإجتماعية.

أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

– إستخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.

– إستقراء تأثير المتغيرات والنظم الإجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذالك لتوجيه النظام نحو التقدم للإستفادة من هذه التأثيرات

– دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.

– تكوين إتجاهات مهنية قوبة نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الإرتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.

– تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث. (خولي ا.، 2001، صفحة 409)

2-3 : مفهوم التربية البدنية :

يمكن من خلال ما سبق أعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب, وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم, حيث يمكنه الإعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية وهذا ما يقصد بعبارة النشاط أن يكتسب الأليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة, والنظر, والسماع والإكتشاف,والفهم والإبتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الإهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ وإستغلال إستجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام, وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميدانها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية, فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطأه دون أن يفرض عليه طريقة معينة او حلا معينا, وبالتالي يتحول دور المعلم من الملقن إلى الرفيق الموجه ,المرشد الذي يكون أكثر حرصا على إحترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة (الوطنية، من قضايا التربية البدنية الملف 08، 1997)

2-3-1 : الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها , والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من ناحية النفسية الخلقية أو الإجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف في مايلي:

- تنمية المهارات النافعة للحياة.

– تنمية الكفاية العقلية والذهنية.

– النمو الإجتماعي .

– الترويح وشغل اوقات الفراغ.

– ممارسة الحياة الصحية السليمة.

– تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.

– إتاحة الفرص للنابغين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.

– تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي للممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والإجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله :

– تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة متطورة.

– تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لإختيار وتحرير طاقته بفعالية لبناء مهارة حركية.

– تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.

– تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص. (الوطنية, وزارة التربية، 1997ص04)

ووقوفا عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة, فهي تمثل عنصرا أساسيا في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والإجتماعية بتبيينها تحسين عوامل الفعالية الحركية, فهي تشبع بهذا رغبة التحرك, والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.

كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة بالنفس لأنها تجير على العمل الجماعي في عدة نشاطات, وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.

والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الإجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي. (تربوية، دراسة إستطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005)

2-4 : مفهوم التربية البدنية والرياضية :

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر لأخر فنجد مفهوم التربية البدنية و الرياضية لدى ديوي , أنها ليست مجرد إعداد للحياة و إنما هي الحياة نفسها ومعايشتها , وهنا تبرز معاني خبرة المربي التي لا يتوقف إكتسابها على سن معينة , كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة . حيث ينظر للتربية البدنية و الرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وظبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط , وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة .

ويرى فندر واج إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين , فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغيرات (المظلية) في الوضع التربوي (خولي, أمين أنور، 2002ص30)

ونجد الإجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة إجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الإجتماعي , وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها للأطفال والشباب من خلال اللعب والالعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية, ففي صورة مصغرة لها ,من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييره في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكتساب القدرات البدنية للمهارات الحركية, والمعرفية, والإتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل أهداف و الأغراض , وتكون بمثابة محكات, وموجهات للبرامج والأنشطة.

– مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير إستخدام الأساليب الفنية (خولي أ.، 2002، صفحة 30)

2-4-1 : أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والإجتماعية المتناولة في تعليم القاعدي بشقيه الإبتدائي والمتوسط, وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

-الناحية البدنية:

– تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).

– التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.

– تقدير وظبط جيد لحقل الرؤية (الوطنية و.، مناهج والوثائق المرافقة السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنلوجي، مارس 2006).

– تنسيق جيد للحركات والعمليات.

– المحافظة على التوازن جلال التنفيذ.

– الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

– الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

- معرفة قواعد الوقاية الصحية.

- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

- تجنيد قدراته لأعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.

- **الناحية الاجتماعية:**

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.

- تقبل الأخر وتعامل معه في حدود قانون الممارسة.

- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة و الفوز.

- روح المسؤولية والمبادرة البناءة .

- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود .

2-4-2: أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان منذ الأزل بجسمه و صحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالا إجتماعية كاللعب, والألعاب والتمرينات البدنية, والرقص, والتدريب البدني, والرياضة. كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب, وإنما تعرف على الأثار الإيجابية النافعة لها على جوانب النفسية الإجتماعية, والجوانب العقلية المعرفية, والجوانب الحركية المهارية, والجوانب الجمالية الفنية, وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متسقا متكاملا, وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية تربوية, عبرت عن إهتمام الإنسان وتقدير, وكانت التربية البدنية والرياضية هي

التتويج المعاصر لجهود تنظيم (الخولي, أمين أنور، 2002ص41) ولعل ما أكد أهميتها وذالك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي أبو سقراط الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

2-4-3 : أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية:

للتربية البدنية و الرياضية دور وأهمية في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكملنا عن التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسطة لوجدنا لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمية, العقلية. الخلقية, الإجتماعية, وفيمايلي تبرز أهم الأهداف:

- **الأغراض الجسمية:**

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.

- ممارسة العادات الصحية السليمة.

- إعطاء الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

- **الأغراض العقلية:**

- تنمية كامل حواس الإنسان.

- تنمية القدرة على التفكير.

- التنمية الثقافية.

-**الأغراض الخلقية:**

- تنمية الصفات الخلقية و الإجتماعية التي يصبو إليها الفرد.

- تنمية صفات القيادة.

- **الأغراض الاجتماعية:**

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم بينهم وبين الأخرين وإنكار الأنانية والذات.

– الإرتقاء بمستوى الأداء الحركي للطالب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإنفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله و إستعدادته (أخرون, أمين أنور الخولي و، 1998ص30)

2-4-4 : أهداف مادة التربية البدنية والرياضية :

أ) الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الإندماج الإجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن المجموعة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ, من حيث
- الإنسجام والتكامل والتوازن.

– الأهداف الخاصة:

– تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.

– تعلم التلميذ ثقافة الإتصال , ثقافة التعامل, ثقافة التعايش, حرية التعبير, ثقافة التعاون والتأزر.

– توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الإستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكاناته التي

تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

2-5 : التدريس:

2-5-1 : مفهوم التدريس :

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس

لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس والتلميذ (غادة جلال عبد الحكيم، 2008 ص 114)

وفي تعريف اخر نجد بأن "التدريس هو عبارة عن سلسلة من الاجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظريا وعمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم (عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العالي بدوي، 2006 ص15)

2-5-2: خصائص التدريس :

- التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من المعلم والتلاميذ ، ومنهج وبيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ .
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق أمالهم في المستقبل .
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية ، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم .

2-5-3: عوامل اختيار طريقة التدريس :

- **الأهداف المنشودة :** إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم ، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف ، ولا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية. فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ

ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات

- **مستوى المتعلمين :** يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث

التعلم و أساليب التفكير ،كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية

- **المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة :** يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس ، فكل

درس محتوى وخصائص تدرس به ، ولما كانت المادة متنوعة ، لذا فانه من الضروري تنويع الطرق

لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها .

-**دوافع التلاميذ :** أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ ،فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولاتهم ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة .

- **الإمكانيات المادية المتاحة** :ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه ،لأنها تسير له اختيار الطريقة المناسبة.

- **التقويم** :أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها ، والإستفادة منها مستقبلا (غادة جلال عبد الحكيم، 2008ص14) .

2-5-4 : القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية

والعاطفية ، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها ، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات و تحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن ، ومن بين هذه القواعد مايلي : (زينب علي عمر، 2008ص111.112)

- التدرج من المعلوم إلى المجهول .

- التدرج من السهل إلى الصعب .

- التدرج من المحسوس إلى المعقول .

-الانتقال من العملي إلى النظري .

2-5-5: تصميم التدريس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

- **عملية التخطيط :**

وهي المرحلة التي تسبق التدريس ، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية ، مستوى مادة التدريس ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها .

- **عملية التنفيذ :**

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة .

- **عملية التقويم :**

وهي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ (عطاء الله أحمد، 2006ص108)

2-6 : درس التربية البدنية والرياضية :

2-6-1 : مفهوم درس التربية البدنية والرياضية :

يعتبر(محمد الشحات) بأن دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته (الشحات, محمد محمد، 1999ص185).

ويعرفه (محمد سعيد العزمي) :درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية, الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها (محمد سعيد عزمي، 2004ص151).

2-6-2: أهداف درس التربية البدنية والرياضية :

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات والهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد, ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الهدف : إن درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه, فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفية للتلاميذ, وأهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الإجتماعية الخلقية والإنفعالية

والسلوكية للتلاميذ .

فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا ,حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية (الفتاح, أمين خولي محمود عبد، 1994ص56).

2-6-3: أغراض الدرس:

-**اللياقة البدنية** : والتي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للإشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا التأهيل للحياة الكاملة , وهي تعتمد في تطويرها وتنميتها على مرحلة النمو للفرد وقدراته , والتي تهتم ضمن ما تهتم على إيجاد نغمة عضلية جيدة ومستوي عالي من الجهد الدوري التنفسي هذا بالإضافة إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية المختلفة من قوة , سرعة , رشاقة , مرونة , تحمل..... إلخ .

-**المهارات:** وتعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية الرياضية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة كحياة الإنسان من مشي وجري ووثب , أو كانت مهارات تتعلق بأداءه للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب .

-**الأغراض النفسية** : ومن أمثلتها :

- زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية .
- تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية .
- الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية .
- ضبط الإنفعالات .
- التنافس التشريف من أجل الفوز دون الإضرار بالمنافس .
- الجوانب الإجتماعية :ومن أمثلتها :
- التعامل مع الأخرين .
- إحترام مشاعر الأخرين .
- إكساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم .
- إكساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الأخرين .
- تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي.
- التعود على إحترام القانون .

وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما على أن يسأل نفسه وأن يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض (عصام الدين متولي عبد الله، 200615).

2-6-4: أنماط درس التربية البدنية والرياضية :

تتكون أنماط درس ت ,ب ,ر كالتالي :

1. دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعات

قواعد التدريب والحمل والراحة , لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ .

2. دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية

للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج .

3. دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معا , اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.

4. دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والإرتقاء بمستوى الأداء , فهي تجمع بين النمطين الأول والثاني معا ,للعمل على تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية للتلاميذ .

5. دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية (أمين الخولي , محمود عبد الفتاح، 1994ص68).

2-6-5 : شروط درس التربية البدنية والرياضية :

حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق أهدافه لابد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعده على تحقيق الأهداف وأهم هذه الشروط هي :

1. يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه وأن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.

2. مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ .

3. مراعات التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة , فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية وأي اختلال فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره .

4. يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على مهارات حركية وتمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد والقوة ويهدف لبناء جسم منتظم ومتزن في نموه .

5. يجب أم تتناسب أوجه نشاط درس ت ب ر مع الزمن المخصص له فلا تكون أوجه النشاط أقل

من الزمن فيؤدي إلى الملل او أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق فائدة .

6. يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنويع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ

وتشويقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية .

7. يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية مع اسس العلوم

المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية ويبعدهم عن الملل .

8. يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الإجتماعية في نفوس

التلاميذ .

9. ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد أو مجهدة في جو حار.

10. مناسبة لمستوى التلاميذ والمرحلة العمرية لهم .

2-6-6: صفات درس التربية الرياضية الناجحة:

1_ أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج.

2_ أن يكون الغرض واضحا لدى التلاميذ.

3_ أن يحتوي الدرس على أوجه نشاط شيقة و مناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها بدون تردد.

4_ أن تكون أوجه النشاط مناسبة لحالة الجو بحيث لا تكون الحركات عنيفة و سريعة في جو حار و لا حركات بطيئة في جو شديد البرودة.

5_إتاحة الفرصة لكل تلميذ الإشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.

6_إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على القيادة و التابعية.

7_إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ فكرة عن المعارف و القوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.

8_أن يحتوي الدرس على قدر كافي من المنافسة و التعاون.

9_ أن تكون أجزاء الدرس مرتبة و سلسلة.

10_أن يهدف الدرس إلي بث التقاليد و القيم و المعايير الإجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون .

2-6-7: المراحل الأساسية لدرس التربية و الرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية و الرياضية إلى ثلاث مراحل وهي:

- المرحلة التسخينيـــة:

ونسمي أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري .....) ، و الغرض منها تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية و النفسية للأداء و تهيئة مختلف الأعضاء الجسم للعمل و تنقسم إلى :

تحضير بدني عام : تهيئة الجهازين التنفسي و الدوري للعمل والتسخين العام للمفاصل .

تحضير بدني خاص : التركيز على المجموعة العضلية المقصودة في النشاط و تسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة ، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة .

يجب ان لا يتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 دقيقة .

المرحلة الرئيسيـــة :

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية و الرياضية في جميع المراحل التعليمية ، لذا نجد أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة ، وتنقسم إلى غرضين هامين و هما

الغرض التعليمي : أ، التعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة ، و يتميز بكفاءة عالية ، و القدرة على إختيار الطريقة المناسبة ، و استثمار الأدوات و الوسائل المتاحة له و التي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها

الغرض التطبيقي : تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية ، وتتميز عموما بالتنافس الفرق الصغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية و اللعب الموجهة ، بإتباع قواعد قانونية معروفة

المرحلة الختامية: و تتميز هذه المرحلة بإجراء تمرينات هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية ، ويستغلها الاستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس و يقدم بعض التوصيات و الإرشادات المرتبة بالصحة العامة و البيئة و القيم و المعايير الإجتماعية (بوسكرة،، 2005ص72.73).

2-6-8: الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية:

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها ، و هذه الإعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية و أهمها:

- إيضاح الهدف من في التربية البدنية و التأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية و خصائص و احتياجات المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا ، معرفيا ، مهاريا).
- زيادة الدافعية للعمل و الممارسة الرياضية الصحيحة.

– تحليل الحركات و اكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية.

– توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة و مستوى التلاميذ.

– معرفة التلاميذ للنتائج يسهم في رفع الطموح.

– القضاء على الأخطاء في بداية تعلم الحركات والمهارات.

– استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.

– استخدام الإمكانيات الموجودة من الأجهزة و الأدوات و الاستفادة منها على النحو المطلوب.

– أن يستخدم التقنيات كالصور و النماذج و الأفلام من أجل إثارة اهتمام التلاميذ و سرعة اكتساب المهارة.

– عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة و ذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس ، تغيير الملابس و نظافتها ، العودة إلى الفصول في هدوء تام ، وأن يضع ذالك في الإعتبار حتى يستفاد منه تربويا. (زينب علي عمر، 2008ص35).

2-7 : مدرس التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر إعداد المدرس من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعني المدرس بتنفيذها ، وتتمثل هذه الأخيرة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفق للفلسفة التي ارتضاها المجتمع لنفسه ، وللعملية التعليمية أبعادها و ركائزها ، و يأتي المتعلم في مقدمة هاته الأبعاد و الركائز ، من هنا تظهر أهمية المعلم ، يقول "تشارلز ميريل" (لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادًا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية ، و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها ، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الإجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم وإرشادهم و توجيههم ، حيث أن لمعلم التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في إعداد المتعلم ، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم إعدادا مهنيا و

أكاديميا و ثقافيا (عزمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة الأساسي بين النظرية و التطبيق.، 2004).

2-7-1 : الصفات التي يجب توفرها في المدرس الكفء :

ينبغي أن تتوفر في مدرس التربية البدنية و الرياضية صفات معينة من أهمها :

أن تكون شخصيته قوية لتؤثر في النشء و من ثم في سلوكهم .

أن يكون معدا إعدادا مهنيا للوصول بالتربية الرياضية إلى أرقى المستويات.

ذو نشأة ثقافية واسعة.

أن تكون علاقته مع التلاميذ و زملائه الآخرين علاقات مهنية فعالة.

أن تكون لديه القدرة على أن يوضح للآخرين ماهية التربية الرياضية و أهميتها في مجتمعنا الحديث.

أن يبدي رغبته في العمل مع كل التلاميذ و ليس مع الموهوبين فقط.

أن يكون قدوة حسنة يقتدي بها التلاميذ، و يبث فيهم روح الرياضة الحقيقية (زينب علي عمر، 2008ص35)

2-7-2 : إعـداد مدرس التربية البدنية و الرياضية :

لإعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية يجب الإهتمام بالجوانب الثلاثة الآتية :

الإعداد الثقافي العام : يعد شرطا أساسيا و ضروريا لتحقيق كفاءة المدرس ، لأنه مسؤول عن الأجيال لكسب تقدمهم ، كما أن الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفا أساسيا و ركنا هاما من الأركان وظيفته و على المدرس أن يلم إلماما جيدًا باللغة الفرنسية لأنها أداته و يفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل لتكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية مرجعا ثقافيًا لتلاميذه .

الإعـداد الأكاديمي : يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس ، فعليه أن يلم بفروع تخصصه النظرية و العلمية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام و الدقيق بمادة التخصص.

الإعـداد المهنـي التربـوي : يعتبر الجمع بين المهنة و فهمها جيدًا و إلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية فشخصية المعلم و قوة تعمقه في طرق تدريس و استخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرس على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد (عطاالّله أحمد، 2006ص65).

2-7-3 دور مدرس التربية البدنية و الرياضية :

لمدرس التربية البدنية و الرياضية عدة أدوار منها :

دور المدرس في تربية التلاميذ :

واجب مدرس التربية البدنية و الرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي ، و إعدادهم بدنيا و اجتماعيا و ثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه ، و توجيههم و إرشادهم الإرشاد اللازم ، وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعد على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية و العقلية و الإنفعالية نموا يعدل على تعديل السلوك و تحقيق الأهداف التربوية.

دور المدرس بصفته عضوا في المدرسة :

يشترك مدرس التربية البدنية و الرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بتدريس كمدرس لهذه المادة و الإشراف على أوجه النشاط للمدرسة مثل :

الإشراف على النشاط الخارجي و العمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية.

الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة و تنفيذها.

الإشراف على الفحص الطبي الدوري لما له دراية في هذا الميدان.

الإشراف في مجلس الأباء في المدرسة و العمل على تحسين روابط العلاقات الطيبة بين المدرسة و المنزل.

توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة كالإشراف على الممارسات و المناقصات.

دور المدرس بصفته عضوا في المجتمع :

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا إجتماعيا ترويحيا للمجتمع المحلي و لأهل الحي ومن هنا يأتي دور مدرس التربية البدنية و الرياضية للقيام ببعض الواجبات منها :

الإشراف على الأندية الرياضية الموجودة في نطاق المدرسة خصوصا من الناحية الرياضية و الاجتماعية.

- يشترك في إدارة المباريات و الإشراف على الأيام الرياضية.
- يقوم بتحكيم و تنظيم للبطولات و المسابقات المفتوحة.
- أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها من مكان عمله و إقامته (عزمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة الأساسي بين النظرية و التطبيق.، 2004)

الخـــلاصـــــة:

في هذا السياق و في ختام هذا الفصل نود أن نتطرق إلى حقيقة ذات أهمية بالغة و هي أن التربية البدنية و الرياضية مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء في مستواها التعليمي التربوي البسيط في المدرسة و هو ما يطلق عليه بالرياضة أو في إطار تطبيق المهارات المكتسبة في مجال تنافسي تحت قيادة تربـوية و الذي نطلق عليه التربية البدنية و الرياضية.

و خلاصة القول أن التربية البدنية و الرياضيـة ماهي إلا مظهر من مظاهر التربية الحديثة حيث أن مفهومها يشمل الهدف التربوي بالدرجة الأولـى ثم التعليـمي و المعرفي بالدرجة الثانية لهذا كانت التربية البدنية و الرياضية أعمق أثر في الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية في تكوين الصفات الاجتماعية و الخلقية بل في تكوين الشخصية.

الفصل الثالث :

الكرة الطائرة

تمهيـد:

تعتبر الكرة الطائرة إحدى العاب الكرة بصفة خاصة والألعاب الجماعية بصفة عامة فهي من الألعاب الراقية التي تمارس في المقابلات الدولية والاولمبية والوطنية أي ما يعرف بالبطولات .

فقد أصبحت هذه اللعبة تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة، فهي نسبيا حديثة وحيوية بالمقارنة بالألعاب التقليدية الأخرى فهي منتشرة وانتشرت سريعا وازداد مستواها من حيث الأداء في أنحاء العالم ولهذا أردنا أن نتكلم في هذا الفصل عن رياضة كرة الطائرة من مكان نشأتها وتطورها في أنحاء العالم وكذا تاريخ كرة الطائرة في الجزائر ومميزات وخصائص هذه اللعبة وكذا القوانين الخاصة بها والمهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة بلا عبي كرة الطائرة.

3-1تعريـــف الكرة الطائرة:

متر 9متر وعرضه18الكرة الطائرة رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان الذي يبلغ متر للإناث 2.33متر للذكور و2.43تقسمه الشبكة إلي جزئيين متساويين وارتفاع الشبكة هو والهدف من هذه هو محاولة إسقاط الكرة في جهة الخصم وتفادي سقوطها في الجزء الخاص به ،وتتحرك الكرة فوق الشبكة ببدء(أحمد حسن علاوي، 1999ص144) اللعب عن طريق اللاعب الخلفي حيث يبدأ بضرب الكرة وذلك بالإرسال ولكل فريق الحق في لمس الكرة ثلاث مرات دون حساب لمسة الصد إن وجدت ولايمكن للاعب واحد لمس الكرة مرتين متتاليتين ويستمر اللعب حتى تلامس الكرة الأرض أو عدم تحقيق إرسال صحيح(،(منشورات الخارجية لكرة الطائرة 2- تاريخ ونشأة الكرة)، 2000)FIVBالقانون الرسمي لكرة الطائرة المعتمد من طرف (الطائرة:(محمد حسن العلاوي : علم التدريب الرياضي ، المطبعة13 , ب ط ، القاهرة 1994، ص102)

3-1-1- في العالم :

فكرة طيران الكرة في الهواء وإعادتها هي لعبة قديمة جدا أي منذ 3000 سنة تقريبا قبل الميلاد مما تدل عليها الآثار الموجودة في مقابر الفراعنة، وهناك صور أخرى قديمة في أمريكا واندونيسيا تشير إلى قذف الكرة ولقفها من جانب إلى آخر وذلك منذ حوالي 2000 سنة، أما في اليابان قديما فقد كانت محاولات لعب الكرة تدور حول قذف الكرة في هدف وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير إلى انه في البرازيل وفي شمال أمريكا كانت محاولات لعب الكرة تقام بين فريقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة ويرميها لفريقه.

أما حديثا فيقال أن الشعب الإيطالي عرف لعبة تشبه الكرة الطائرة خلال العصور الوسطى ثم انتقلت إلى ألمانيا عام 1893م وكانت تسمى "فوست بول" ذلك بالرغم من أن التاريخ الرياضي يعتبر الكرة الطائرة من الألعاب الحديثة التي جاءت عن طريق البحث عن طريقة جديدة لقضاء أوقات الفراغ

ويرجع منشأ الكرة الطائرة إلى "ويليام مورغان" مدرس التربية البدنية والمدير السابق لجمعية الشبان المسيحية بهوليود بولاية "ماسا شوسني" وقد أطلق عليها اسم "المينونيت" وقد شاهد هذه

اللعبة "د. هالستيد"، حيث اقترح تغيير اسمها . إلى الكرة الطائرة، نظرا لأن الفكرة الرئيسية للعب هي طيران الكرة عاليا وخلفا، وأماما لعبور الشبكة وكان هذا عام 1895م، وقد استعمل "ويليام مورغان" شبكة التنس وثبتها على ارتفاع 6 أقدام من الأرض (1.84 سم) وكانت الكرة المستعملة هي مثانة كرة السلة الداخلية ولما كانت المثانة خفيفة.

كما كانت كرة السلة بغلافها الخارجي ثقيلة فقد صنعوا كرة أصغر تتناسب مع تأدية اللعبة، وقد انتشرت لعبة الكرة الطائرة في العالم أجمع منذ ذلك الوقت، ومما ساعد على انتشارها بين الشباب هو رغبتهم في إيجاد ألعاب صيفية مناسبة كالألعاب الشتوية يستطيعون ممارستها انتشرت الكرة الطائرة على المستوى العالمي سنة 1900م عندما أصبحت كندا تتبنى هذه اللعبة، وفي نفس العام انتقلت إلى الهند ثم القلبين والبيرو عام 1910م ثم انتقلت إلى انجلترا عام 1914م وقد دخلت الكرة الطائرة إلى أوربا عن طريق الجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية الأولى، وبعد انتهاء الحرب انتشرت اللعبة في يوغسلافيا سنة 1918م وفي تشيكوسلوفاكي وبولندا سنة1919م وفي إفريقيا 1923م.

3-1-2بعض التواريخ عن تطور الكرة الطائرة:

1922: أول بطولة دولية للكرة الطائرة للرجال بتشيكوسلوفاكيا.

1928: أول خطوة لإنشاء الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

1932: الكرة الطائرة للسيدات أدرجت ضمن الألعاب الاولمبية في السلفادور.

1947FIVB.(: 18-20 أفريل إنشاء الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (

1949: تنظيم أول بطولة عالمية للذكور ببراغ.

1996: ظهور رياضة كرة الطائرة الشاطئية بأطلنطا.

1999: تحديد مدة القيام بالإرسال لا تتجاوز 08 ثواني من صفارة الحكم

.

3-1-3 : اللعبة في الجزائر:

قبل الاستقلال كانت كرة الطائرة تمارس من طرف المستوطنين ونادرا ما تمارس من طرف الجزائريين وفي سنة 1962م تم إنشاء الفيدرالية الجزائرية للكرة الطائرة على يد الدكتور "بوركايب" وفي نفس السنة إنشاء المنتخب الوطني للذكور وسنتين بعد ذلك إنشاء المنتخب الوطني للإناث أما في السنوات الأخيرة فقد أصبحت تمارس في أغلبية التراب الوطني.)

وهذه بعض نتائج المشاركات للفريق الوطني في المحافل الدولية:

1991: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في كأس العالم واحتل المركز التاسع.

1991: أول مشاركة للفريق الوطني للناشئات في بطولة العالم واحتلن المركز الثاني عشر.

1992: أول مشاركة للفريق الوطني ذكور في الألعاب الأولمبية واحتل المركز الثاني عشر.

1994: أول مشاركة للفريق الوطني في البطولة العالمية واحتل المركز الثالث (Smat.،, Revue dit par la fédération Algérienne de volley- ball، 1988)

أما بالنسبة للمحافل القارية:

1989: احتلال الجزائر المركز الثاني (البلد المنظم كوت ديفوار).

1991: الجزائر تحتل المرتبة الأولى (البلد المنظم مصر).

1993: الجزائر تحتل المرتبة الأولى على التوالي (البلد المنظم الجزائر).

1997: الجزائر تحتل المركز الثالث (البلد المنظم نيجيريا).

أما بالنسبة للأندية.

1988: مولودية الجزائر تفوز بالبطولة الإفريقية للأندية(-20-02-2009)

3-1-4 : مميزات وخصائص لعبة الكرة الطائرة:

ما يميز الكرة الطائرة عن باقي الألعاب المشابهة أنها تعتمد علي القدرات العقلية بقدر ما تعتمد علي التكوين البدني ففي كل الحركات الكرة الطائرة نجد أن اللاعب يفكر و يوافق بين جهازه

العصبي والعضلي ويعرف كيف يحلل مواقف اللعب ،متى يسرع ومتى يبطئ وأين يتم تغير اللاعبين لمراكزهم ومتى وكيف من لعب الكرة المرتدة من الشبكة في الوقت المناسب(السيد, محمد سعد زغلول ، محمد لطفي، 2001ص201)) .

ويمكن تلخيص خصائص كرة الطائرة فيما يلي:

-يعتبر ملعب الكرة الطائرة أصغر ملعب في الألعاب الجماعية

-يعتبر ملعب الكرة الطائرة أكبر هدف في الألعاب الجماعية يمكن التصويب علية

-يمكنإعادة الكرة الطائرة ولعبها حتى ولو خرجت خارج الملعب

-يمكن للاعب أن يلعب في جميع المراكز الأمامية و الخلفية ما عد اللاعب الحر (الليبيرو) فهو يلعب في المراكز الخلفية فقط.

-لكل فريق ملعب خاص لا يمكن للفريق دخول ملعب الفريق المنافس .

-لعبة الكرة الطائرة ليس لها وقت محدد .

-حتمية أداء ضربة الإرسال لجميع أفراد الفريق .

- لابد أن تنتهي المباراة بفوز أحد الفريقين(أ كرم زكي حطايبة، 1996ص61)

3-1-5 : أهم القوانين الخاصة بالكرة الطائرة:

- الملعب :إن ميدان اللعب يأخذ شكل مستطيل ضلعه 18 متر و 9 أمتار محاط بمنطقة حرة تبلغ على الأقل3أمتارعرضهافي كلالاتجاهات.

- فضاء اللعب الحر : هو فضاء يقع فوق مساحة اللعب وفي المنافسات الدولية ، المنطقة الحرةتبلغ على الأقل 5أمتار من بداية الخطوط الجانبية وعلى الأقل 8أمتار من بداية الخطوط الخلفية وفضاء اللعب يجب أن يكون على علو 12.5 متر على الأقل ابتداء من مساحة اللعب

- الكرة : يجب أن تكون الكرة دائرية بغلاف من الجلد الطري الطبيعي أو المركب يحتوي من الداخل على متانة مطاطية أو من مواد مماثلة ،يجب أن تكون الكرة مطابقة للمعاير الفدرالية

العالمية للكرة الطائرة حيث محيط الكرة بين 65و 75 سم ووزنها ما بين 260إلى 280غ والضغط الداخلي يجب أن يكون من 0.300 و 0.325 كغ /سم3 .

- الشبكة : طول الشبكة يكون 9.5متر و عرضها 1 متر وتكون ممتدة عموديا فوق خط الوسط ويوجد على حافة الشبكة عصى طول كل منها 1.8متر وبقطر 10مم مصنوعة من الألياف الزجاجية (فابير كلاس) تدعي بالعصي الهوائية وتكون هذه العصيممدة بحيث يبلغ علوه الشبكة بالنسبة للرجال 2.43متر و السيدات 2.24 متر .

الفرق: *الفريق يتكون من12 لاعبا على الأكثر ومدرب و نائبه ، ومعالج الفريق يستطيع كل لاعب قيادة الفريق ماعدا اللاعب الحر ويجب أن يكون معين في ورقة المباراة لايحق لأي لاعب غير مسجل في ورقة المباراة الدخول الميدان و المشاركة في اللقاء ولايحق تغير تشكله الفريق بعد إمضاء أو توقيع ورقة المباراة من طرف القائد أو المدرب .*

اللاعب الحر :

اللاعب الحر دفاعي فقط .

ممنوع عليه القيام بالإرسال ، والصد السحق من أي مكان ، إذا الكرة فوق إرتفاع الشبكة .

يستعمل اللاعب الحر ثياب مختلفة عن ثياب فريقه .

-تغيرات للاعب ليست محددة في حدود المنطقة التفاعلية(- القانون الدولي لكرة الطائرة عن الإتحاديه العالمية للكرة الطائرة المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، 2001-2004 ، ص6-7)

الحكام : *يدير المباراة هيئة من الحكام وتتكون من :*

الحكم الأول : *وهو مكلف بتحديد*

- *طبيعة الخطأ .*
- *الفريق الذي يقوم بالإرسال .*
- *اللاعبالمخطئ.*

الحكم الثاني : *وهو مكلف بتحديد*

- طبيعة الخطأ .
- اللاعب المخطئ .
- الفريق الذي يقوم بالإرسال طبقا للحكم الأول .

المسجل : يقوم بتسجيل كل من النقاط ،الأخطاء الخاصة باللاعبين وكذلك التبديلات .

الشوط الفاصل : يكون التنقيط فيه حتى 15 نقطه وتنتهي حين يكون الفرق بين الفريقين نقطتين(القانون الدولي لكرة الطائرة عن الإتحاديه العالمية للكرة الطائرة المؤتمر العالمي للكرة الطائرة ، 2001-2004 ، ص6-7)

3-1-6 : المهارات الأساسية في الكرة الطائرة :

الإرسال: الإرسال هو الضربة التي يبدأ بها اللعب في المباراة ويستأنف عقب انتهاء الشوط وبعد كل خطأ وهو عبارة عن جعل الكرة في حالة لعب بواسطة اللاعب الذي يشغل المركز الخلفي الأيمن في الفريق والذي يضرب الكرة باليد المفتوحة أو المقفلة أو بأي جزء من الذراع بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلي ملعب الفريق المنافس.

أهمية ومميزات الإرسال:

ترجع أهمية الإرسال إلى انه احد المهارات الأساسية ذات الطابع الهجومي حيث أن الفريق لايستطيع تحقيق النقاط بدون الاحتفاظ به فيجب علي لاعبي الكرة الطائرة أن يدركوا أن الإرسال ليس مجرد عبور الكرة فوق الشبكة ، ولكن يجب على لاعبي الفريق أن يجيدوا أداء الإرسال بطريقة جيدة ودقيقة علي أن يراعوا فيها المسافة والارتفاع والمكان المحدد وهذا مما يدفع لاعبي الفريق المنافس في كل إرسال إلى اتخاذ مواقف الدفاع ويستطيع الفريق إحدار النقاط من خلال الإرسال ولاعب الإرسال يكون أداؤه مستقل وبدون تأثير من زملائه أو الفريق المنافس(علي مصطفى طه:القانون الرسمي للكرة الطائرة. مرجع سابق،ص137).

وأنواع الإرسال تهدف إلي تحقيق احدي الغرضين هما:

-اكتساب نقطة سريعة ومباشرة .

-تصعيب عملية القيام بهجوم من الخصم ((1)- زينب فهمي: الكرة الطائرة ، دار المعارف ، ط 1، مصر ، سنة 1990 ، ص21)) .

أنواع الإرسال:

الإرسال العادي من الأسفل إلي الأعلى:

هو ابسط أنواع الإرسال وأكثر استخداما عند المبتدئين يؤدي بتقديم إحدى القدمين عن الأخرى، بحيث تكون القدم المتقدمة عكس اليد الضاربة مع ثني الركبتين قليلا وميل الجذع إلي الأمام بالاتزان بحيث يقع ثقل الجسم علي القديمين بالتساوي تحمل الكرة بإحدى اليدين حسب طبيعة المرسل وتوضع أمام الجسم وبارتفاع الوسط بينما تتأرجح الذراع الضاربة إلي الخلف ثم إلي الأمام بجانب الجسم لضرب الكرة بعد تركها من اليد الأخرى حيث يكون اتجاه اليد الضاربة من الأسفل إلي الأعلى((2)- عصام الدين الوشاحي : الكرة الطائرة للبنات والأولاد ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ب ط ، بيروت ، ص311).

الإرسال الأمامي من الأعلى :

أن إتقان هدا النوع من الإرسال يحتاج إلي التوافق و الانسجام بين حركات الذراعين ومفاصل الجسم ويؤدي بأن يقف وجنبه موجه إلي الشبكة أي الجنب المعاكس للذراع الضاربة بحيث تكون بين القدمين مسافة مناسبة للاتزان ويقع ثقل الجسم علي كلتيهما بالتساوي ، نمسك الكره باليد الغير ضاربه أو باليدين معا أمام الجسم ثم تقذف عاليا ويتقوس الجسم للخلف مع انثناء المرفق قي مستوي الرأس وفي اللحظة التي تبدأ قيها الكره بالهبوط تمتد مفاصل الرجل الخلفية بينما ترتفع الذراع الضاربة للكره تمتد جميع مفاصل الجسم وتستمر حركة الذراع الضاربة خلف الكره بإعطاء ها القوه والتوجيه الصحيح((2)- عصام الدين الوشاحي : الكرة الطائرة للبنات والأولاد ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ب ط ، بيروت ، ص311).

الاستقبال:

هو استقبال الكره المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو لزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من الأسفل إلي الأعلى بالساعدين أو بالتمرير

من أعلي حسب قوة الكره وسرعتها ووضع اللاعب المستقبل((2)- علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99).

أهميته:

يعتبر الدفاع عن الإرسال من المهارات الدفاعية ذات أهمية كبيرة في الكرة الطائرة فمنذ نشأة الكرة الطائرة وحتى وقتنا الحاضر تنوعت وتتابعت طرق استقبال الكرة،سواء بالكفين أو الذراعين وبعد أن كانت تؤدي تؤدى من الأعلى أصبحت الطريقة المتبعة حاليا بالذراعين من الأسفل ما وتؤدي باستخدام السطح ،الداخلي للساعدين،وذالك لضمان استلام الكرة Beggerيطلق عليها بالطريقة الجيدة ولتوصيلها للزميل بدون حدوث أخطاء .

التمرير:

هو استلام الكرة باليدين أو بيد واحدة من اعلي ومن الأسفل بتوجيهها للأعلى مع تغير اتجاهها بدون استقرارها علي اليدين((2)- علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99).

أنواع التمـــرير:

التـــمرير من الأعلى:

هو الأكثر استخداما في اللعب للمسافات القصيرة والمتوسطة أو الطويلة أو في عملية الإعداد أو استقبال الكرات القوية والسريعة ومن بين أنواع التمرير من الأعلى.

- التمـرير من الأعلى إلى الأمام:

تؤدي بتقديم احدي القدمين عن الأخرى بمسافة صغيرة بينما تثني الركبتين قليلا ويميل الجذع إلي الأمام باتزان وتثني الذراعين من مفصل المرفقين ويوضعان بجانب الجسم أما اليدين فتكونان متجاوزتين أمام الصدر الأصابع منتشرة وممتدة بارتخاء بحيث تكونان شكل كرويا أوسع قليلا من الكرة وعند وصول الكرة إلي ارتفاع قريب من مستوي الرأس تتحرك اليدان إلي الأعلى

لاستقبال الكرة وعند ملامستها الأصابع تقوم الذراعان بحركة رجعية خفيفة تمهيدا لتوجيهها في الاتجاه المطلوب .

التمرير الى الخلف :

تؤدي بانجاز نفس وضعية التمرير من الأعلى إلي الأمام مع ملاحظة مد الذراعين اعلي قليلا من الوضع الأصلي وعند وصول الكرة فوق الرأس يقوم بحركة تقوس مناسبة مع قذف الكرة إلي الخلف وعند لمسها تمتد مفاصل الجسم خلف الكرة((-حسين عبد الجواد ، 964 1، ص 29-30)

التمـرير مع الدحرجة :

تستخدم هذه التمريرة في حالة التأكد من اخذ الوضع الصحيح لإسلام الكرة بالأصابع اليدين وتستعمل في حالة الكرة منخفضة القريبة من الشبكة أو البعيدة عن اللاعب حيث يتحرك اللاعب بالقدم القريبة للكرة بأخذ خطوة كبيرة حتى يصل إلي وضع أسفل الكرة حيث يتمكن من أداء التمريرة المنخفضة،ويمكن أداء هذا النوع من التمرير مع الدحرجة للجانب أو الخلف فهذه المهارة تتميز بخصوصيتها فيجب تفادي عامل الخوف وخصوصا لدي الناشئين((2)- علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99).

التمـرير من الأسفل:

تستخدم لاستقبال الكرات الساحقة أو ضربات الإرسال بأنواعها يؤدي باتخاذ نفس الوضعية السابقة للتمرير مع اليدين سويا بحيث يكون الإبهامان متوازيا و متلاصقان وأصابع احدي اليدين مستقرة في راحة اليد الأخرى ،في لحضه الاستقبال تمد الساق مع الجسم ومن اعلي لامتصاص قوة صدمة الكره ، وتضل الذراعان مفروقتان وملتصقة يبعضها(-كلين اكسرون ، فراش سكافس : سلسلة الإكتشاف الرياضي للكرة الطائرة ، ترحمة فريق كمونة ، مطبعة بغداد ، سنة 1990، ص40)40).

الضرب الساحق:

هو عبارة عن ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة وتوجيهها إلي الملعب الفريق المنافس بطريقه قانونية

أهميـتـه:

الهدف من الضرب الساحق في لعبة الكرة الطائرة هو الحصول علي نقطة من نقاط المباراة أو الحصول علي الإرسال.

وتتطلب هذه المهارة نوعية معينة من اللاعبين يتميزون بسرعة البديهة وحسن التصرف والثقة بالنفس وارتفاع القامة وقوة عضلات الرجلين والسرعة الحركية الفائقة والرشاقة والقوة الانفجارية العالية في الوثب والضرب((2)- علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99).

طريـقة أداءه:

الاقتراب:

يؤدي بتحرك الضرب في اللحظة التي تترك فيها الكرة يد اللاعب الذي يتولي الإعداد فيأخذ خطوة إلي الأمام بالقدم المناسبة ثم تتحرك القدم في وثبة طويلة سريعة ومتوسطة الارتفاع تنزل بموازاة القدم الأخرى وعلي مسافة مناسبة منها وتتحرك الذراعان في أرجحة إلي الخلف .

الارتقاء: *من الوضع السابق تثني الركبتين وينتقل ثقل الجسم علي الأمشاط وتتحرك الذراعان في حركة متأرجحة من الخلف إلي الأمام،وفي هذه اللحظة تمتد جميع مفاصل الجسم متجه إلي الأعلى بينما تتابع الذراعان حركتهما إلي الأعلى في محاولة لاكتساب اعلي ارتقاء .*

الضرب:

عندما يصل جسم الضارب إلي الأعلى ارتقاء له يتحرك الجزء العلوي من الصدر في حركة تقوس وتثني الذراع الضاربة للخلف من مفصل المرفق وفي اللحظة المناسبة تدفع الذراع الضاربة إلي الأمام لتضرب الكرة باليد المفتوحة في حركة انقباض مع إعطاء الضربة القوة الدافعة بواسطة اندفاع الجسم إلي الأمام والأسفل بقوة.

الهبوط:

بعد عملية ضرب الكرة يكون الهبوط علي القدمين في نفس المكان الذي ارتقي منه دون تجاوز خط المنتصف مع ثني الركبتين لتساعد علي امتصاص صدمة الهبوط(((1)- حسين عبد الجواد : الكرة الطائرة المبادئ الأساسية.دار العلم للملايين ب ط بيروت.1964 ،ص60-61).

- أنواع الضرب الساحق :

- الضربة الساحقة المواجهة .

- الضربة الساحقة المواجهة بالدوران.

.)الخطافية(- الضربة الساحقة الجانبية

.)- الضربة الساحقة السريعة (الصاعدة

- الضربة الساحقة الساقطة بالرسغ.

- الضربة الساحقة بالخداع((2)- علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99).

- الصـــد

هو عملية يقوم بها لاعب أو ثلاثة لاعبين معا من المنطقة الأمامية مواجها للشبكة أو قريبا منها، وذلك بالوثب الأعلى مع مد الذراع أو الذراعين للاعتراض الكرة المضروبة ساحقا من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة .

أهميته :

- يعتبرا لصد من المهارات الأساسية في عملية الدفاع عن الملعب.

- إحباط عزم الفريق المنافس .

- امتصاص قوة الضربة الساحقة .

– تستخدم كمهارة هجومية ضد الفريق المنافس((2)– علي مصطفى طه :القانون الدولي لكرة الطائرة. مرجع سابق ،ص99)

*– **أنواع حائط الصـــد** :((حمدي عبد المنعم : الكرة الطائرة (مهارات –خطط–قانون) ، دار الفكر العربي ، ب ط، القاهرة 1986 ، ص51))*

–الصد الهجومي الكرة توجه مباشرة نحو الخصم .

–الصد الدفاعي الكرة تصد من طرف اللاعبين لكي تبقي في منطقة الخصم.

–الصد الفردي يتصدي لاعب فقط للهجوم.

–الصد الجماعي لاعبين أو ثلاثة يتصدون مع بعض للكرة أثناء الهجوم ((1)– القانون الدولي للكرة الطائرة : مرجع سابق ، ص8)

3-1-7 : الصفات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة :

الرشاقـة:

هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة وتحديد مفهوم الرشاقة نضرا لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة والتقنيات من جهة أخري تعرف بأنها قدرة الفرد علي تغير أضاعه في الهواء كما تتضمن أيضا عناصر تغير اتجاه وهو عامل هام في معظم الرياضات لإضافة عنصر السرعة(حسين, قاسم حسن، ،1984،ص 200).)

ويري البعض أن الرشاقة هي القدرة علي التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين.

ويعتبرا لتعريف الذي قدمه "هوتز" من انسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يري أن الرشاقة هي :

– القدرة علي إتقان التوافقات الحركية المعقدة .

– القدرة علي سرعة وإتقان المهارات الحركية الرياضية.

– القدرة علي سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب متطلبات المواقف المتغيرة(محمد حسن العلاوي : علم التدريب الرياضي ، المطبعة13 , ب ط ، القاهرة 1994، ص102)- السرعة:

يفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان علي القيام بالحركات في اقصر وقت ممكن وفي ظروف معينة ويفترض في هذه الحالة أن تنفيذ الحركات لايستمر طويلا

وتعني السرعة كذالك القدرة علي أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة وناجحة في اقل وقت ممكن وتتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفرق المنافس بالهجوم لإحداث تغيرات في دفا ع الخصم من خلال سرعة أداء التمرين والتحرك وتغير المراكز ،تعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم مميزات لاعب الكرة الحديثة حيث تساهم في زيادة فعالية الخطط الهجومية((2)- قاسم حسن حسين :مكونات الصفات الحركية.المطبعة الجامعية.بدون طبعة.بغداد ، ص45)).

المرونـة:

المرونة بكونها القدرة علي أداء الحركات لمدي واسع ويتفق معه "zaciorskiy" يعرف زاسيورسكي" معظم العلماء

" إلي أنها احد larykich وعن أهمية ومضمون المرونة في الكرة الطائرة يشير لاري كيش " المكونات الحالة البدنية للاعب الكرة الطائرة حيث من ضمنها .

– قابلية العضلات والأربطة للامتطاط

– قابلية المفاصل للحركة .

– التناسق والارتخاء للتوتر العضلي(محمد صبحي حسانين : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، مركز الكتاب والنشر ، ط1 ، القاهرة 1997، ص147)

التحمل:

قوة أو مقدرة الفرد علي العمل لفترات طويلة وقدرته علي مقاومة التعب والتغلب علي المقاومات والضغط الخارجي دون هبوط مستوي الكفاءة والفعالية((أبو العلا عبد الفتاح، 1997 ، ص 35)

خلاصة :

إن الانتشار المستمر للعبة الكرة الطائرة والذي شمل جميع أنحاء العالم ليس من قبيل الصدفة، وليس أيضا من خلال المنافسات البراقة، وليس من خلال الترويج المقنع به، فهذا أمر وارد إلا أن اللعبة من بداية نشأتها وتطورها لازالت تحتفظ بخصائصها التي ميزتها كلعبة أولمبية نظرا لما تتمتع به من خصائص خاصة ميزتها عن مختلف الألعاب الجماعية الأخرى.

تمهيد:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف المعرفية لمستويات (المعرفة, الفهم ,التطبيق) وأهداف النفس الحركية(العناصر البدنية والمهارات الحركية) لفاعلية الإرسال من الأسفل الموجه والاستقبال في الكرة الطائرة , وشملت العينة تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي في ثانوية عداوي الحبيب بمدريسة ولاية تيارت للعام الدراسي 2016-2017 البالغ عددهم (60) تلميذ قسموا إلى مجموعتين متساويتين ,الأولى ضابطة طبقت الطريقة التقليدية والأخرى تجريبية طبقت طريقة التعلم التعاوني.

وتم قياس مستوى تحصيل الطلبة بواسطة اختبارات العناصر البدنية والمهارات الحركية. واستخدم الباحثان في معالجته الاحصائية اختبار (ت) للعينات غير المترابطة متساوية العدد واختيار (حجم الأثر) بوحدات الانحراف المعياري.

1- إجراءات البحث :

1.1 منهج البحث و إجراءاته الميدانية

1-1-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث .

1-1-2 مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عداوي الحبيب بمدريسة ولاية تيارت والبالغ عددهم (98) تلميذ قدرت قيمتها ب 39% .

1-1-3 كيفية اختيار العينة: اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العشوائية وتحصلا في الأخير على عينة قوامها 60 تلميذ إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة(ب) المجموعة الضابطة والبالغ عددهم 30 تلميذ لكل مجموعة..

1-2 مجالات البحث:

1-2- 1-: المجال البشري: تمثل في (60) تلميذ من تلاميذ السنة الثانية ثانوي من أصل 98 تلميذ قسمت إلى مجموعتين متساويتين : (30) تلميذ مجموعة تجريبية و (30) تلميذ مجموع ضابطة

1-2-2 : المجال المكاني: تمت الدراسة في ثانوية عداوي الحبيب . مدريسة بولاية تيارت .

1-2-3 : المجال الزماني: لقد تم إنجاز هاذا البحث في مجال زماني ينحصر ما بين 10 ديسمبر 2016 إلى غاية 01 ماي 2017 حيث قمنا بعرض البحث على الأستاذ المشرف في شهر نوفمبر 2016 وبعد الموافقة باشرنا في إجراء الاختبارات البحث .

لقد تم جمع المعطيات العلمية والنظرية والدراسات المشابهة خلال نفس الموسم الدراسي 2017/2016.

لقد باشرنا الإختبارات من 08 جانفي 2017 إلى غاية 26 مارس2017 ,بحيث قمنا بالإختبار القبلي يوم 2017/01/09

تاريخ إجراء الوحدات التعليمية : 16-01-2017 إلى غاية19-02-2017

ثم قمنا باللإختبار البعدي يوم 2017/03/26 .

1-3 :التجانس والتكافؤ: قام الباحثان باجراء التكافؤ لعدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث إذ أجرى تكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات كما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1) يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المحددة:

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		(ت) المحتسبة	معامل الإلتواء
	س	ع	س	ع		
العمر /بالسنة	19.25	1.31	19.35	1.32	0.29	0.19
الطول / سم	1.64	0.05	1.63	0.04	0.01	010.
الوزن / كغ	61.8	5.06	60.9	3.17	0.8	0.31

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة (0.01) =2.76

يتبين من الجدول (1) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات المحددة من ما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات . .

ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

1-3-2 التكافؤ :لدينا في معاملات النمو :العمر (ت) المحسوبة=0.29 أصغر من (ت) الجدولية 2.58

الطول (ت) المحسوبة=0.01 أصغر من (ت) الجدولية 2.58

الوزن (ت) المحسوبة=0.8 أصغر من (ت) الجدولية 2.58

اما بالنسبة للإختبارين :

الإرسال من الأسفل : (ت) المحسوبة=1.98 أصغر من (ت) الجدولية 2.58

الإستقبال : (ت) المحسوبة=1.02 أصغر من (ت) الجدولية 2.58

ومنه نستنتج أن هناك تكافؤ بين أفراد المجموعتين .

4-1 وسائل جمع المعلومات

-المصادر :الكتب , المجلات , الوثائق

-الأجهزة :ميزان إلكتروني , شريط لقياس الطول

-الإختبارات : إختبار الإرسال من الأسفل و إختبار الإستقبال

الإختبار الأول : قياس الإرسال من الأسفل (أحمد عبد الدايم الوزير, علي مصطفى طه، 1999 ص16)

الأدوات اللازمة : كرات طائرة , ملعب كرة طائرة , قانوني يخطط الملعب كما موضح بالشكل (1)

طريقة الاداء: يقف اللاعب خلف نهاية الملعب وهو ممسك بالكرة ويقوم بأداء مهارة الإرسال من الأسفل لتعبر إلى نصف الملعب المخطط.

الشروط: لكل تلميذ 10 محاولات, يكون مجموع الدرجات 40 درجة .

التسجيل : يأخذ التلميذ درجة كل منطقة تقع فيها الكرة مع الأداء الصحيح للإرسال وفقا ما موضح بالشكل (1

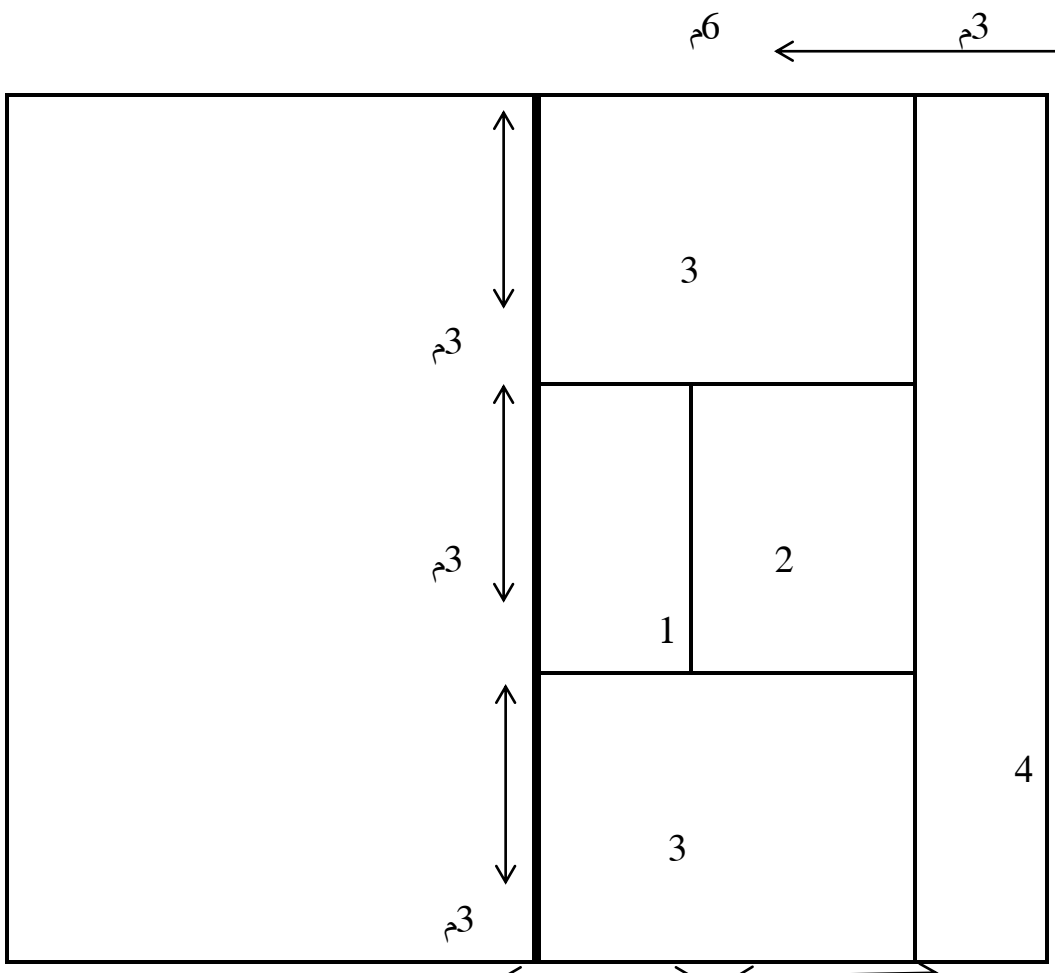

(الشكل 01) يوضح قياس القدرة على الارسال إلى المناطق المحددة

الاختبار الثاني: مهارة استقبال الكرة (طه, أحمد عبد الدايم الوزير ' علي مصطفى، 1999، صفحة 18)

الادوات اللازمة: كرات طائرة , ملعب كرة طائرة قانوني , يخطط الملعب كما موضح بالشكل (2) ,منضدة .

طريقة الاداء: يقف الطالب في المنطقة (أ) ويستقبل الكرة من الذي A الباحث يقف في الملعب الآخر, ثم يكرر الاداء نفسه من المنطقة (ب).

يؤدي الطالب 5 محاولات من كل منطقة , يجب أن يوجه الطالب الكرة إلى المركز (2) في اتجاه المنضدة التي يقف عليها الطالب (كهدف)

الشروط: يجب أن يلتزم التلميذ بالاستقبال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة إلى الهدف.

التسجيل: الكرة الصحيحة التي توجه إلى المنضدة أو الهدف (3 نقاط), الكرة الصحيحة التي تلمس أطراف المنضدة (2 نقاط) , الكرة البعيدة عن المنضدة (0 نقطة) , ويكون مجموع درجات الحد الأعلى 30 درجة .

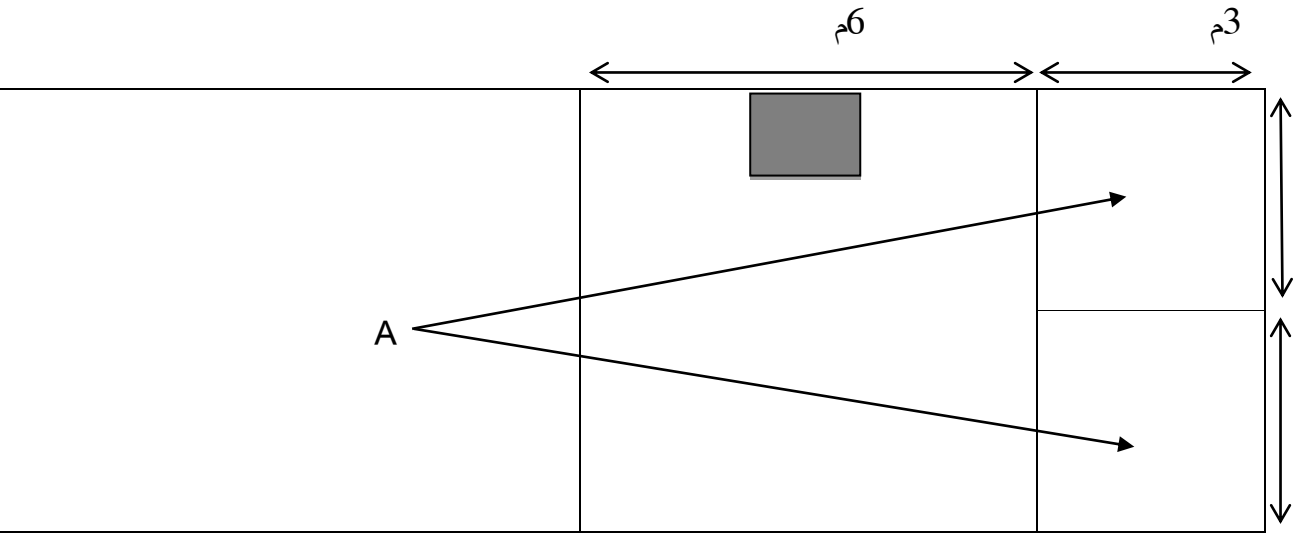

الشكل (2) قياس القدرة على الإستقبال

1-5: التجربة الاستطلاعية لأسلوب التدريس: قبل تنفيذ التجربة النهائية اجرى الباحثان تجربة استطلاعية على عينة تكونت من 10 تلاميذ تم استبعادهم من التجربة النهائية بحيث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ودلك للوقوف على اهم الملاحظات والعوائق التي قد تواجه الأسلوب التعاوني حيث قام الباحثان بإجراء إختبارين هما

-إختبار لمهارة الإرسال من الأسفل :يقف التلاميذ خلف بعضهم البعض عند نهاية الملعب ويقوم الباحثان بالشرح المفصل للإختبار ثم يقوم أحد الباحثان بأداء الإختبار أمامهم وبعد ذالك يقوم التلاميذ بأداء الإختبار واحدا تلو الأخر

بحيث يقومون بإرسال الكرة إلى الجانب الأخر وذالك بعد سماع الصافرة من الباحث الذي يقوم بمراقبة مكان سقوط الكرة وإخبار زميله الجالس لتسجيل النتيجة .

-إختبار الإستقبال : يقوم الباحثان بالشرح المفصل لإختبار الإستقبال ثم يقوم أحد الباحثان بأداء الإختبار أمامهم وبعد ذالك يقوم التلاميذ بالوقوف بجانب الملعب وبعد ذالك يقوم الباحث بالمناداة عليهم واحد تلو الأخر لأداء الإختبار

بحيث يقوم التلميذ بإستقبال الكرة من الباحث الذي يقف في الجهة المقابلة من الملعب ويوجهها إلى المكان المطلوب والباحث الثاني يقوم بمراقبة مكان سقوط الكرة تسجيل النتيجة .

وخرج الباحثان من خلال التجربة الاستطلاعية من امكانية مدرس مادة ت ب ور من اتمام درسه في الوقت المخصص للدرس بإستخدام الأسلوب التعاوني وادراكه للمشاكل والصعوبات التي تلاقيه مثل ضيق الوقت ,نقص الوسائل والهياكل الرياضية , كثرة التلاميذ

1-6 : المعاملات العلمية للإختبار:

1-6-1 : الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس و الإختبارات ، وهو يتعلق أساساً بنتائج الإختبار. (غضبان أحمد، 1996 ص321) ، كما يشير "تايلر" : أن الصدق يعتبر أهم إعتبار يجب توافره في الإختبار (محمد, صبحي، 1995ص40)

ويحدد " كيورتن " الصدق بإعتباره تقدير للإرتباطين الدرجات الخام و الحقيقة الثابتة ثباتاً هاماً. تم إجراء الإختبارين على عشرة تلاميذ ومن خلالها تم قياس صدق الأداة

1-6-2 : **الثبات:** لمعرفة درجة ثبات الأداة قمنا بإجراء الإختبارين لمهارة الإرسال من الأسفل والإستقبال في الكرة الطائرة على عشرة تلاميذ من مرحلة الثانية ثانوي في يوم 2016/09/27، وبعد أسبوع تم إعادة الإختبارين مرة أخرى على نفس التلاميذ وتم حساب معامل إرتباط " بيرسون " للدرجات بين نتائج الإختبارين الأول و الثاني ، فكانت قيمة معامل الإرتباط لإختبار مهارة الإرسال (ر = 0.40) و قيمة معامل الإرتباط لإختبار مهارة إستقبال الإرسال (ر =0.05) وهما معاملا إرتباط متوسطين وبالتالي يمكن القول أن الإختبارين يتميزان بثبات متوسط.

الصدق الذاتي: للتأكد من الصدق الإختبارين قمنا بحساب معاملا الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

معامل الصدق الذاتي لمهارة الإرسال = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{0,40}$

معامل الصدق الذاتي = 0.63 ، و بالتالي فالإختبار يتميز بالصدق.

معامل الصدق الذاتي لمهارة إستقبال الإرسال = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{0,05}$

معامل الصدق الذاتي = 0.22 ، و بالتالي فالإختبار يتميز بالصدق.

1-6-3 : الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في أي دراسة أو بحث علمي جيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية للنتائج المتوصل إليها كالآراء ،الأهواء الذاتية والميولات الشخصية للباحث ،حتى لا تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية يعني أنها وصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما يريدها الفرد .

1-7 البرنامج التعليمي: تضمن البرنامج 10وحدات تعليمية موزعة على مجموعتين , واستغرقت التجربة الفعلية 10 اسابيع وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع وحدة تعلمية في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعلمية 60 دقيقة وتم عرض البرنامج على مجموعة من الدكاترة ذوي الاختصاص في هذا المجال وابداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج فيما يتعلق ب:

1 . التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج على افراد عينة البحث

2 . التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة وزمن اجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية وجرى التعديل بناءا على ملاحظات المحكمين وقام الباحثان بتنفيذ البرنامج بعد ذلك

1-8: تطبيق التجربة النهائية: تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم (الاختبار القبلي) في عدد من المتغيرات التي تم ذكرها انفا وتم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث كالآتي :

المجموعة التجريبية: تم تدريس المجموعة بالاسلوب التعاوني إذ قسم تلاميذ المجموعة إلى مجاميع صغيرة عددها (06) مجاميع وفي كل مجموعة (05) تلاميذ .

يقوم الباحثان بعرض الهدف التعليمي للدرس وشرح المهارة فضلا عن تقديم نموذج جيد ليساعد تلاميذ المجموعة وعلى راسهم القائد للتعرف على شكل المهارة وكيفية ادائها حسب الوقت المخصص للجزء النظري.

بطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش والحوار بين تلاميذ المجموعة الواحدة مع التأكيد على العمل بهدوء ونظام مع ابراز دور القائد.

في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم المجاميع التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية

يتم الاشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية الى أخرى بإشراف وايعاز من الباحثان.

يقوم الباحثان عند تنفيذ المجاميع للمهمات الموكلة لهم بالمراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبديان المساعدة عند حاجة التلاميذ اليهم عن طريق قائد المجموعة .

المجموعة الضابطة: يتم تدريس المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي المتبع كالآتي:

- ينفذ مدرس المادة أهداف الدرس من غير الاستعانة بالتلاميذ .
- لا يوجد تفاعل مباشر بين تلاميذ في هذه الطريقة .
- لا تقسم مجموعة القسم الى مجاميع منتظمة طول مدة تطبيق .
- ينمو في هذا الاسلوب عملية التنافس الفردي لتنفيذ المهارة .
- يكون المدرس مسؤولا عن المراقبة وتصحيح الاخطاء فرديا .

مهام الطلاب : –طالب 1: يقوم بقيادة المجموعة بأداء المهارة بالطريقة الصحيحة (نموذج)

–طالب 2 : التغذية الراجعة والمعلومات الناقصة

– طالب 3 : تدوين الأجزاء التي تم أداؤها على إستمارة الملاحظة

– طالب 4 : يقوم بمسك الأدوات وإحضارها وإعادتها

– طالب 5 : يقوم بدور الضابط للبيئة وذالك بتوفير الهدوء

1-9 : الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي يوم 2017/03/29 وقد اتبع الباحثان الطريقة التي استخداماها في الاختبارات القبلية بالشروط نفسها وتحت الظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها.

1-9 : التصميم التجريبي: يمثل التصميم التجريبي بالتصميم الآتي (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الإختبارين القبلي والبعدي) وتكون التصميم من مجموعتين , مجموعة تجريبية درست بالأسلوب التعاوني و المجموعة ضابطة درست بالأسلوب التقليدي .

- تحديد المتغيرين : المتغير المستقل: الأسلوب التعاوني

المتغير التابع: الإرسال من الأسفل المواجه و الإستقبال

- يتحقق سلامة التصميم التجريبي من خلال جانبان هما :الجانب داخلي والجانب خارجي .

1-10 السلامة الداخلية:

-1-الظروف المصاحبة لأجزاء التمرين :يجب أن تكون الظروف متساوية (العمل في نفس الوقت , نفس المكان , نفس الظروف)

-2-الأدوات والأجهزة : نفس الأدوات والاجهزة .

-3- أفراد عينة التجربة :

-تقسيم التلاميذ إلى عينتين متساويتين - التكافؤ فب الطول والوزن والعمر – ضبط التلاميذ سلوكيا

-تشخيص نوع اللعبة (الكرة الطائرة) – الحرص على عدم نسيان العينات .

-السلامةالخارجية:

-1- المادة التعليمية :تكون المرافق التعليمية تتناسب مع وظيفة الأسلوب التعلمي .

تلقي أفراد المجموعتين نفس النواحي التطبيقية ةالمعلومات وأداء المهارات الحركية الخاصة بالاساليب المقترحة متخذا منهج ت ب ر كمرجع اساسي.

-2-المدة الزمنية لتطبيق الإختبار والمقياس :نفس المدة الزمنية .

11-1 : الوسائل الاحصائية: تعتبر من أهم الطرق المؤدية الى فهم العوامل الاساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول الى نتائج يتم تحليلها ومناقشتها بعد ذلك علما ان لكل بحث وسائل احصائية خاصة به والتي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الادوات الاحصائية التالية:

المتوسط الحسابي: هو أحد مراكز النزعة المركزية والذي يحسب بجمع قيم عناصر المجموعة ثم تقسم النتيجة على عدد العينة من خلال المعادلة التالية: س: المتوسط الحسابي - ن : عدد العينة

$$\bar{س} = \frac{مج\ س}{ن}$$

الانحراف المعياري: من اهم مقاييس التشتت وهو يقوم في جوهره على حساب الدرجات عن متوسطها .

$$ع = \sqrt{\frac{مج\ (س - \bar{س})^2}{ن}}$$

ن : عدد الأفراد

ع : الانحراف المعياري

مج ع: مجموع مربعات الانحرافات

اختبارات "ت " لدلالة عينتين مرتبطتين (عينة واحدة) :

$$ت = \frac{\bar{س}\ ف}{\sqrt{\frac{مج\ ح\ ف^2}{ن\ (ن - 1)}}}$$

س ف : الفرق بين المتوسطين

ف : الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

ح ف: انحراف الفروق عن المتوسط

ن: عدد الافراد

اختبارات "ت " للعينات المستقلة المتساوية العدد ن1=ن2

$$ت = \frac{\overline{س_1} - \overline{س_2}}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن\,(ن - 1)}}}$$

س1: متوسط المتغير الاول

س2: متوسط المتغير الثاني

ع1: الانحراف المعياري للمتغير الاول

ع2 : الانحراف المعياري للمتغير الثاني

ن: عدد الافراد

خلاصة:

لمنهجية البحث و اجراءاته الميدانية أهمية كبيرة لنجاح أي بحث علمي يتميز بالتنظيم الدقيق و يهدف للوصول الى معلومات و نتائج جديدة و أن اختيار منهج البحث ملائم و طريقة احصائية سليمة تؤدي لتحقيق الهدف المرجو.

يحاول الباحثان في هذا افصل دراسة الفرضيات حسابيا لإثباتها او رفضها و ذلك بتطبيق الوسائل الاحصائية السابق ذكرها.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة (الارسال من الاسفل و الاستقبال) باستخدام الاسلوب التعاوني .

جدول (2) يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

متغيرات الدراسة	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة
	س	ع	س	ع	تجريبية
الإرسال من الأسفل المواجه	24.43	02.88	29.63	02.44	12.38
إستقبال الإرسال	17.33	03.54	20.63	02.52	04.27

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 29 و مستوى دلالة (0,01)= 2,7

من خلال الجدول (1) و الخاص بدلالة الفروق بين الاختيارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة (الارسال من الاسفل المواجه و الاستقبال) وجدنا في لاختبار القبلي لمهارة الارسال من الاسفل للمجموعة التجريبية قيمة المتوسط الحسابي 24,43 , وقيمةالانحراف المعياري2,88 بينما في الاختبار البعدي لمهارة الإرسال من الأسفل للمجموعة التجريبية وجدنا قيمة المتوسط الحسابي 29,63 وقيمة الانحراف المعياري 2,44 بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة 12,38 والتي هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب2,76 عند درجة حرية 29 و مستوى دلالة (0,01) مم يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي .

ووجدنا في الاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال للمجموعة التجريبية قيمة المتوسط الحسابي 17,33 وقيمة الانحراف المعياري 3,54 بينما في الإختبار البعدي لمهارة الإستقبال وجدنا قيمة المتوسط الحسابي 20.63 وقيمة الإنحراف المعياري2.52

بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة 4,27 والتي هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية المقدرة ب2,76 عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة (0.01) مم يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح الاختبار البعدي .

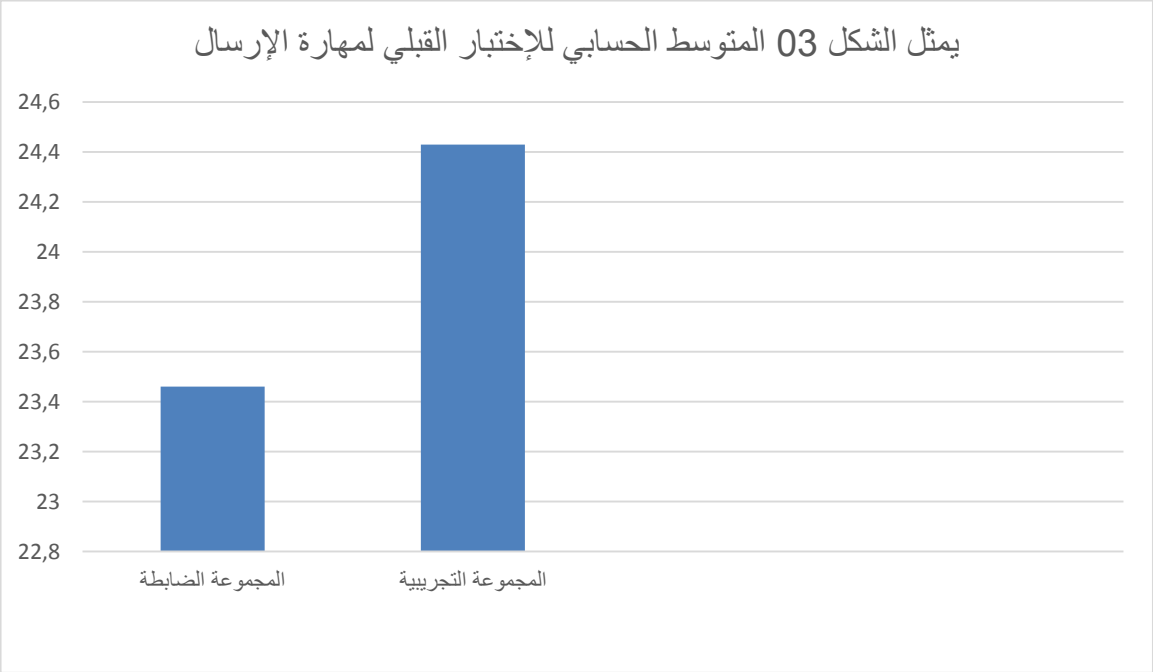

الشكل رقم : 03

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة (الارسال من الاسفل المواجه والاستقبال) باستخدام الاسلوب التعاوني .

جدول (3) يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة :

متغيرات الدراسة	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		**ت** المحسوبة
	س	**ع**	**س**	**ع**	الضابطة
الإرسال من الأسفل المواجه	23.46	03.00	24.03	02.55	0.78
إستقبال الإرسال	17.36	03.46	18.33	02.99	01.25

–قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0,01 = 2,58 من خلال الجدول (2) والخاص بدلالة الفروق بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة (الارسال من الاسفل المواجه و استقبال الارسال) وجدنا في الاختبار القبلي لمهارة الارسال من الاسفل للمجموعة الضابطة قيمة المتوسط الحسابي 23,46 وقيمة الانحراف المعياري 3,00بينما في الاختبار البعدي لمهارة الإرسال من الأسفل للمجموعة الضابطة ,وجدنا قيمة المتوسط الحسابي 24,03 وقيمة الانحراف المعياري 2,55.

بينما بلغت قيمة (ت) المحتسبة 0,78 والتي هي اصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب 2,76 عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة (0,01) مم يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية .

اما في الاختبار القبلي لمهارة استقبال الارسال بلغت قيمة المتوسط الحسابي 17,36 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 3,46, اما في الاختبار البعدي لمهارة إستقبال الإرسال , بلغت قيمة المتوسط الحسابي 18,33 وبلغت قيمة الانحراف المعياري 2,99.

بينما بلغت قيمة ت المحسوبة 1,25 والتي هي اصغر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب 2,76. عند درجة حرية 29 ومستوى دلالة (0,01) مم يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

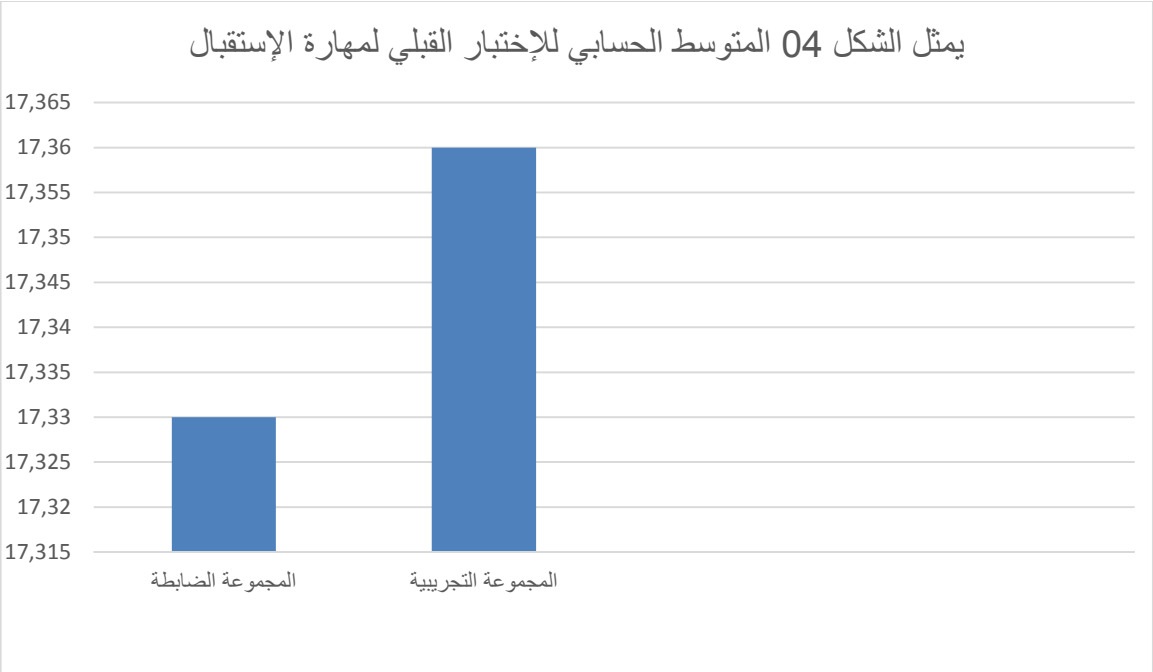

الشكل رقم : 04

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات الدراسة (الارسال من الاسفل المواجه والاستقبال) باستخدام الاسلوب التعاوني.

الجدول (4) يبين دلالة الفروق في الاختبار البعدي بين افراد المجموعتين:

	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحتسبة
	س	**ع**	**س**	**ع**	
الإرسال من الأسفل المواجه	29.63	02.44	24.03	02.55	03.19
إستقبال الإرسال	20.63	02.52	18.33	02.99	08.61

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة (0,01)=2,58

يتبين من الجدول (04) ان قيم (ت) المحسوبة ظهرت اكبر من قيمة (ت) الجدولية, وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين و بمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالأسلوب التعاوني وهذه النتيجة تدل على قبول فرضية البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

و يتبين من الجدول (04) وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارتي (الارسال من الاسفل المواجه –استقبال الارسال) بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية و يعزي الباحث ذلك الى الالية التي تميزت بها أسلوب التعلم التعاوني ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الأسلوب من فرص ايجابية للطلبة للتفاعل فيما بينهم و الاعتماد المتبادل بين المتعلمين فضلا عن اتباع اسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيما جيدا من حيث التسلسل وحسب خطة الدرس المعدة لذلك.

وربما تعزى هذه النتيجة ايضا الى التعلم التعاوني و تعزيز التلاميذ لبعضهم البعض لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح او فشل المجموعة, وهذا ما اكده سامي صالح (1993) ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها, على العكس في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبداه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد.

الشكل 05

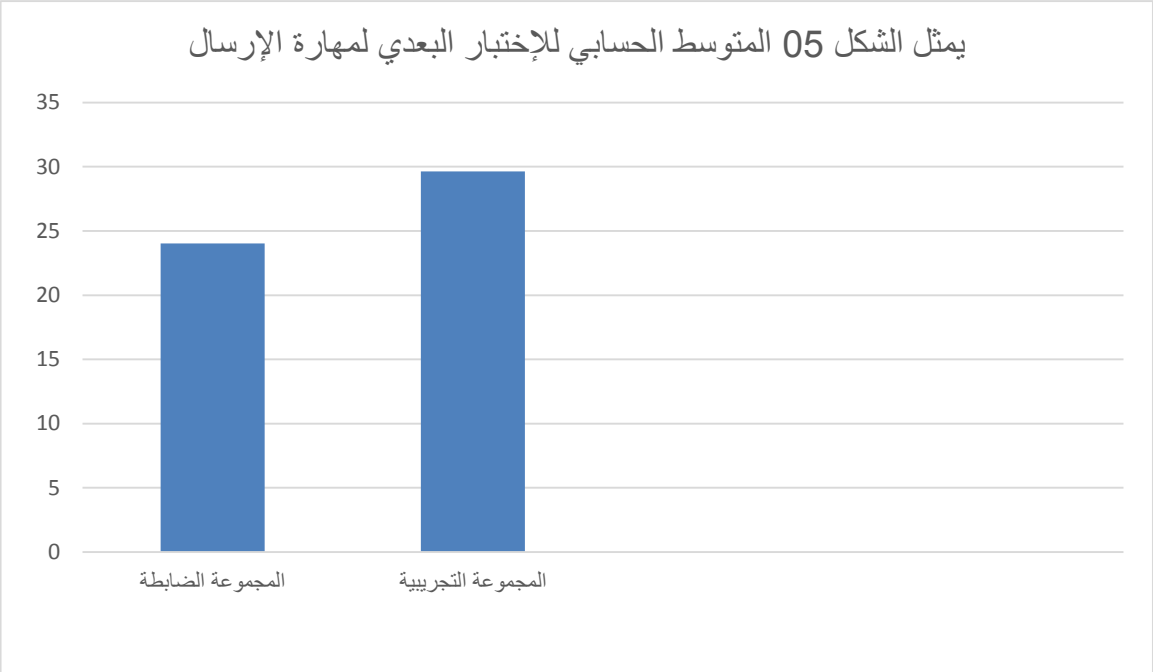

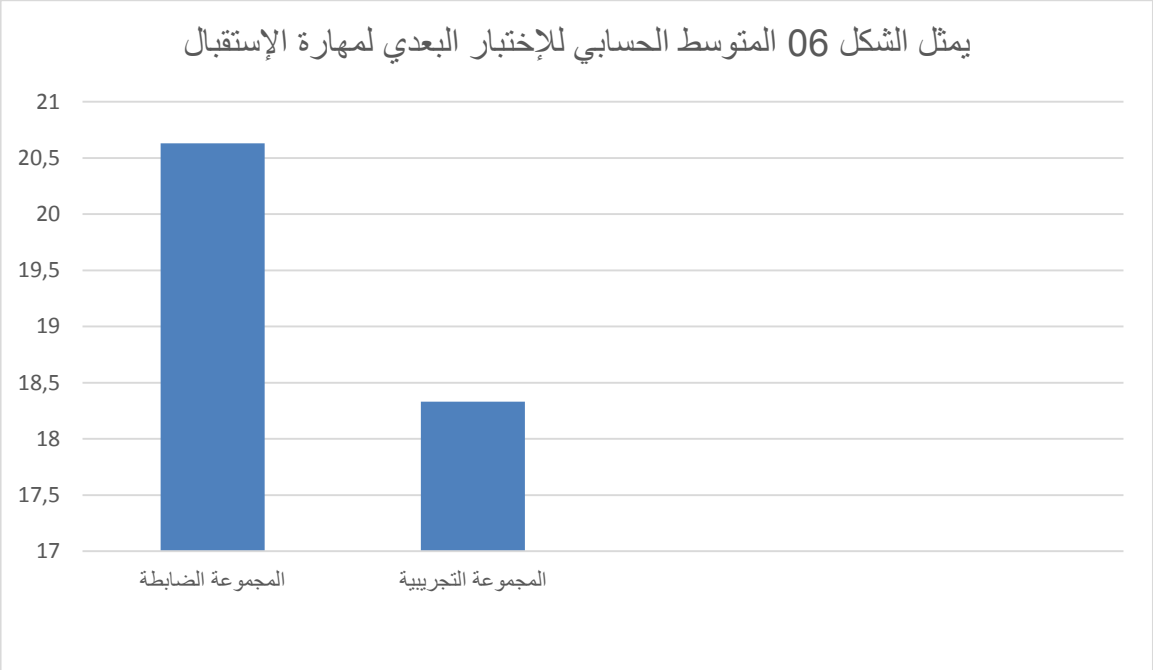

الشكل رقم : 06

مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الجدول (1) وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل المواجه وإستقبال الإرسال) بإستخدام الأسلوب التعاوني وهذا ما أكدته دراسة كل من باهرة علوان جواد و مناهل عبد المجيد من أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة , كما تثبت دراسة كل من حازم أحمد محمود وإنتظار فاروق إلياس أن التعلم بإستخدام الأسلوب التعاوني أفضل من التعلم بالأسلوب التقليدي المتبع وظهر ذالك واضحا من خلال نتائج أفراد المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التعاوني وهذا يدل على تفوق الأسلوب التعاوني.

كما يعزي الباحثان تلك النتائج إلى أن التفاعل بين المجموعات الصغيرة المتعاونة من شأنه أن يعطي فرصا للطلاب ذوي مستويات تعلم مرتفعة أن يعززو تعلمهم كما أنه يولد فرصا للطلاب لممارسة القيادة والتعرف على الطلاب الذين بحاجة إلى التوجيه أو التشجيع والتعرف على الطلاب الضعاف والإهتمام بهم ورفع مستوياتهم بشكل خاص وهي النتائج التي أكدتها دراسة حازم أحمد محمود وإنتظار فاروق إلياس

ومنه نستطيع القول أن فرضية البحث الأولى قد تحققت .

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول (2) وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة (الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال) ويعزي الباحثان هذه النتائج إلى أن المجموعة الضابطة قد تم تدريسها بالأسلوب التقليدي والذي يعتبر من أساليب التدريس التقليدية وأنه لم يحقق نتيجة بحيث في هذا الأسلوب الأستاذ هو الذي ينفذ الدرس من دون الاستعانة بالتلميذ بينما يلعب التلميذ دور المتلقي فقط ولا يشارك في

العملية التربوية وهو الأمر الذي لا يحبذه التلميذ كما انه يولد الملل لديه بحيث لا يوجد تفاعل مباشر بينهم في هذه الطريقة كما أ أثرت سلبا على التلاميذ وانعكس ذالك جليا على نتائجهم .

ومنه نستطيع القول أن فرضية البحث الثانية لم تتحقق .

مناقشة الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول (3) وجدنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج ا الإختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية بإستخدام الأسلوب التعاوني وهذا ما أكدته دراسة كل من نجلاء عباس و عبد العلي عبيد أن اسلوب التعلم التعاوني أسلوب فعال في تعليم التلاميذ وضبط أداء المهارات لديهم ويعزي الباحثان أسباب هذه الفروق لدى عينة البحث إلى تأثير المنهج التعليمي وفقا لأسلوب التعلم التعاوني , إذ أن المناهج التعليمية التي تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال التكرار والممارسة في تحسين الأداء وأن أساس عملية التعلم للجوانب المهارية , لكي يتمكن من الوصول إلى مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها , إذ أن تحقيق اكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعلمية يعود إلى المنهج التعليمي, لكونه يعد طريقة لتنظيم المادة الدراسية على أساس خطوات متدرجة يمكن للمتعلم اكتسابها بسهولة (لطفي، 1992) .

كما يعزي الباحثان أن لأسلوب التعلم التعاوني أثر كبير في زيادة تحصيل التلاميذ مهاريا مقارنة بالأسلوب التقليدي وهذا ما أثبته عثمان 1987 أن ذالك يعود إلى الإستثمار الأمثل لزمن تكرار المهارة التي يقوم كل تلميذ متلقيا التغذية الراجعة المباشرة والفورية من قائد المجموعة وفي الأحيان من مدرس المادة على عكس التعلم بالأسلوب الأمري , إذ ينتظر التلميذ مدة زمنية معينة لكي يتلقى يتلقى التغذية الراجعة من مدرس المادة فقط وفي بعض الأحيان لا يتم مشاهدة التلاميذ في بعض التمرينات الحركية بسبب كثرة التلاميذ , وهذا ينسجم مع ما أشار إليه عثمان من أن التغذية الراجعة تعد من أهم المتطلبات الأساسية في عملية التعلم (الغني، 1987)

إذا أردنا الحصول على أداء حركي فهذا لا يأتي عن طريق التمرين فقط وإنما التمرين مضيفا إليه التغذية الراجعة والتي هي عبارة عن التعليمات النصائح والإرشادات التي يقدمها الأستاذ قبل أثناء وبعد الحصة التعليمية .

ومنه نستطيع القول أن فرضية البحث الثالثة قد تحققت وهي النتيجة التي أثبتها الباحث الأطوي في دراسته .

وفي الأخير ومن خلال مناقشتنا لفرضيات البحث نستطيع القول أن الفرضية العامة قد تحققت جزئيا.(argante, 1972)

خلاصة عامة :

قمنا في دراستنا هذه بإلقاء أو تسليط الضوء على الأسلوب التعاوني كونه اسلوب من أساليب التدريس التي تتطلب من التلاميذ العمل في جماعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معينا أو لتحقيق هدف معين ، بحيث ويشعر كل عضو من أعضاء الجماعة بمسؤوليته في

جماعته و نجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لجماعته, لذا يسعى كل عضو من أعضاء الجماعة لمساعدة زميله وبذألك يشيع روح التعاون بينهم, و تطرقنا أيضا إلى درس التربية البدنية والرياضية والذي يعتبره (محمد الشحات) أنه يشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه ومميزاته والذي يهدف إلى تكوين شخصية شاملة للفرد في المجتمع بحيث أن الهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد,

ولدرس التربية البدنية والرياضية دور كبير في تحقيق ذألك , كما تطرقنا إلى الكرة الطائرة

والتي هي عبارة عن لعبة جماعية تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة

وهي حديثة نسبيا وحيوية مقارنة بالألعاب التقليدية الأخرى , بحيث تعتبر إحدى ألعاب الكرة بصفة خاصة والألعاب الجماعية بصفة عامة فهي من الألعاب التي تمارس في مقابلات دولية ووطنية وأولمبية أو ما يعرف بالبطولات.

وفي دراستنا التطبيقية التي قمنا بها على غرار الدراسة الاستطلاعية و اختباري الإرسال من الأسفل والإستقبال توصلنا إلى أن لأسلوب التعلم التعاوني تأثير إيجابي و فعال في تعلم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة كما أنه يساعد في زيادة فاعلية التلاميذ في التعلم فيصبح التلميذ من متلقي للمعلومات إلى قائد للمجموعة و له دور كبير في نجاح العملية التربوية.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بهذا الموضوع ولو بالشيء القليل ، وإذا كنا قد تركنا جانب من جوانب موضوعنا دون الحديث عنه فهذا ما يتميز به البحث العلمي الاستمرارية

، لذا نطلب من زملائنا الطلبة الباحثين أن يكملوا الدرب في هذا المجال و التعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس فهو مسألة اليوم.

الإستنتاجات :

– ظهرت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي مم يدل ان الاسلوب التعاوني له تأثير إيجابي وفعال في تعليم مهارتي الإرسال من الأسفل المواجه والإستقبال في الكرة الطائرة .

– إن إستخدام المجموعات الصغيرة في عملية التعلم له أثر كبير في ضبط أداء مهارات الإرسال من الأسفل المواجه و الإستقبال في الكرة الطائرة .

– يساعد اسلوب التعلم التعاوني في زيادة فاعلية التلاميذ في التعلم لذا يتحول التلميذ من مجرد متلقي إلى قائد للمجموعة .

التوصيات والإقتراحات :

– إعتماد طريقة التعلم التعاوني في تدريس المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لزيادة فاعلية التلاميذ و تحسين مستوى التعلم.

– إعطاء دور للتلميذ في عملية التعلم لغرض زيادة شعوره بالمسؤولية و تحسين مستواه من خلال زيادة التعلم لغرض التفوق على أقرانه .

– استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم المهارات الأخرى في الكرة الطائرة مثل حائط الصد ,الدفاع عن الملعب ,الضرب الساحق.

– إجراء دراسات مشابهة بإستخدام أساليب تدريسية أخرى ولمهارات ولفعاليات أخرى .

–المطلوب من زملائنا الطلبة الباحثين أن يكملوا الدرب في هذا المجال و التعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس .